"برنامج مقترح قائم على علم الاجتماع الطبى لتنمية الوعى بمجالاته وأبعاد التوافق النفسى والاجتماعى والسلوك الصحى لدى طلاب المرحلة الثانوية "

إعداد

أ.د/ سماح محمد إبراهيم إسماعيل

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد

كلية التربية - جامعة عين شمس

ISSN : 2535- 2032 **print**)

ISSN : 2735-3184 **online**)

العدد ١٣٦ يونيو ٢٠٢٢م

مقر المجلة: كلية التربية – جامعة عين شمس – روكسي – مصر الجديدة – القاهرة

web site. https://pjas.journals.ekb.eg/.

E. e.a.for.social.studies@gmail.com

T. 0 100 272 2265 \ 01061603061

برنامج مقترح قائم على علم الاجتماع الطبى لتنمية الوعى بمجالاته وأبعاد التوافق النفسى والاجتماعى والسلوك الصحى لدى طلاب المرحلة الثانوية

إعداد أ.م.د سماح محمد إبراهيم إسماعيل

الملخص

استهدف البحث بناء برنامج مقترح قائم على علم الاجتماع الطبى، والتحقق من فاعليته فى تنمية الوعى بمجالاته وأبعاد التوافق النفسى والاجتماعى والسلوك الصحى لدى طلاب المرحلة الثانوية لدارسين لمادة علم الاجتماع، ولتحقيق هذا الهدف أعدت الباحثة الأتى: قائمة بأبعاد التوافق النفسى والاجتماعى، وقائمة بأبعاد السلوك الصحى، ومقياسا للوعى بمجالات علم الاجتماع الطبى، ومقياسا بأبعاد التوافق النفسى والاجتماعى، ومقياسا بأبعاد السلوك الصحى لطلاب المرحلة الثانوية، وتم إعداد البرنامج المقترح القائم على علم الاجتماع الطبى. وتم تطبيق البرنامج المقترح على مجموعة من طلاب الصف الثانى الثانوى وعددهم (١٥) طالبا، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبى للمجموعة الواحدة، بتطبيق أدوات البحث قبليا ثم تدريس البرنامج المقترح، وتطبيق أدوات البحث بعدياعلى نفس العينة، وتم تطبيق البرنامج بواقع ثلاثة حصص أسبوعيا، وقد كشفت نتائج البحث عن وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية فى القياس القبلى والبعدى لمقياس الوعى بمجالات علم الاجتماع الطبى ومقياس التوافق النفسى والاجتماعى ومقياس السلوك الصحى ككل لصالح القياس البعدي. وفى ضوء نتائج البحث اقترحت الباحثة عدد من التوصيات.

الكلمات المفتاحية: علم الاجتماع الطبى، التوافق النفسى والاجتماعى، السلوك الصحى.

A proposed program based on medical sociology to develop awareness of its fields and dimensions of psychological and social adjustment and healthy behavior among secondary school students

Prepare :Samah Mohamed Ibrahim Ismail
Assistant Professor of Curriculum and Instruction

Summary

The research aimed to build a proposed program based on medical sociology, and verify its effectiveness in developing awareness of its fields and dimensions of psychological and social adjustment and healthy behavior among secondary school students studying sociology To achieve this goal, the researcher prepared the following: a list of dimensions of psychological and social adjustment, a list of dimensions of health behavior, a scale of awareness of the fields of medical sociology, a scale of dimensions of psychological and social adjustment, and a scale of dimensions of health behavior for secondary school students, and the proposed program was built based on medical sociology,The proposed program was applied to a group of 15 students in the second grade of secondary school. The researcher used the experimental approach for one group, applying the research tool beforehand, then teaching the proposed program, and applying the research tool afterwards on the same sample, and the program was applied with three lessons per week,The results of the research revealed that there are statistically significant differences between the mean scores of the experimental group in the tribal and remote measurements of the scale of awareness of the fields of medical sociology, the scale of psychological and social adjustment, and the scale of health behavior as a whole in favor of the post-measurement. In light of the research results, the researcher suggested a number of recommendations.

Keywords: medical sociology, psychological and social adjustment, health behavior.

برنامج مقترح قائم على علم الاجتماع الطبى لتنمية الوعى بمجالاته وأبعاد التوافق النفسى والاجتماعى والسلوك الصحى لدى طلاب المرحلة الثانوية

إعداد أ.م.د سماح محمد إبراهيم إسماعيل

أولا: المقدمة:

تتعرض المجتمعات فى الفترة الحالية للعديد من المشكلات والأزمات الصعبة فى جميع الجوانب الحياة اليومية بصفة عامة والجانب الصحى بصفة خاصة، والذى تمثل فى جائحة كورونا، حيث أصيب الملايين من الأشخاص حول العالم بهذا الفيرس، مما أدى إلى دعوة منظمة الصحة العالمية بالتباعد الاجتماعي، حيث أُغلقت المدارس والمتاجر وتوقفت مظاهر الحياة اليومية في جميع أنحاء العالم تقريبًا، فانقطعت العلاقات الاجتماعية مع تفضيل الانعزال الاجتماعي، واقتصرت على التواصل لأجل الضروريات القصوى، كالتبادل المرتبط بالمنافع دون أي مشاعر عاطفية أو اجتماعية، وتحولت أغلب هذه العلاقات إلى مجرد التواصل الالكتروني بين الأقارب من غير تودد أو إظهار المحبة.

هذا الأمر وفقاً للمختصين النفسين أدى إلى آثار سيئة على مستوى الصحة النفسية، ومنها ارتفاع مستوى الضغوط النفسية والاكتئاب والقلق والخوف، والانغلاق على الذات.

ومن ثم أصبح من أهم الأهداف التربوية التى تسعى إليها المؤسسة التعليمية بصفة عامة والمناهج الدراسية بصفة خاصة هى تنمية قدرة المتعلم على مواجهة الضغوط والأزمات الصعبة بما يحقق لهم التوافق النفسى والاجتماعى.

ويعبر التوافق عن مدى قدرة الفرد على إحداث تغييرات ِفي سلوكه من أجل التكيف مع المواقف الجديدة، وتمتعه بحالة من التوازن من خلال تقبله لذاته وشعوره بقيمته الذاتية التي تساعده على مواجهة مختلف الضغوطات والعقبات والتأقلم مع الظروف البيئية على اختلافها.

(فاطمة الزهراء اليازيدى ٢٠١٧، ٢٢٢)

ويعرف التوافق النفسى ولاجتماعى عملية دينامية مستمرة تتسم بالايجابية وقائمة على التفاعل المثمر بين الفرد وما يحيط به، وتتضمن التوازن والانسجام بين شقين هما: اتزان الفرد مع نفسه وتناغمه مع ذاته ثم انسجامه مع ظروف بيئته المادية والاجتماعية بما فيها من أشخاص وعلاقات وأحداث ومشكلات. (أحمد جنيدى، ٢٠١٤، ٩٨)

وتكمن أهمية تنمية التوافق النفسى والاجتماعى فى تنمية قدرة الفرد على التحكم فى انفعالاته إزاء المواقف والظروف الصعبة، والرضا عن الذات، وتقبل الأخرين والتوافق معهم، والقدرة على

تحمل مسئولية قراراته وسلوكياته، وانفتاحه على الآخرين، والتكيف مع المجتمع ومسايرة معاييره، مما يؤدى إلى وصول الفرد إلى درجة من النضج الشخصى والنفسى والاجتماعى.

(محمد الحميدى، ٢٠١٥، ٤٢٨)

ونظرا لتلك الأهمية تناولت العديد من الدراسات التوافق النفسى والاجتماعى، وذلك من خلال دراسة: العلاقة بينه وبين تقدير الذات كدراسة علي حسين، وحسين عبد اليمة (٢٠١١)، أو العلاقة بينه وبين فاعلية الذات كدراسة فاطمة الزهراء اليازيدى (٢٠١٧)، أو من خلال قياس فاعلية برنامج إرشادي فى تنميته كدراسة أحمد جنيدى، (٢٠١٤)، ودراسة سلامة العنزى (٢٠١٦)، أو قياس فاعلية دور وسائل التواصل الاجتماعى فى تنمية التوافق النفسى والاجتماعى لدى عينة فى مرحلة أزمة فايروس كورونا كوفيد ١٩ كدراسة أريج أبو عجيمة (٢٠٢١).

وقد أشارت أريج أو عجيمة (٢٠٢١) وهناء شويخ (٢٠١٢) إلى أن الانتشار السريع والهائل لفيروس كورونا أدى إلى شعور الأفراد بحالة من عدم اليقين حول المستقبل والقلق والتوتر الدائم من إمكانية الإصابة بالمرض أو إصابة أفراد الأسرة والأقارب من حولهم، مما أصابهم بضغوطات نفسية كبيرة مرتبطة بالسلوك الصحى الواجب اتباعه في هذه الحالات.

وتعرف السلوكيات الصحية بأنها مجموعة من التصرفات التى يقوم بها الفرد والتى يكون لها تأثيرات صحية ايجابية تقى الفرد من المرض أو سلبية واضحة تؤدى إلى الإصابة بالعديد من الأمراض.

وتتضح أهمية تنمية السلوك الصحى فى مساعدة الطلاب على إيجاد حلول للمشكلات الصحية التى تواجههم، واتخاذ القرارات الصحية السليمة بشأنها مما يساهم فى الحد من انتشار الأمراض، والشعور بمتعة الحياة، والتخفيف من الصعوبات التى تواجه المصابين بالأمراض، والتخلص من الاعتمادية على الأخرين، وزيادة الثقة فى النفس، واكتساب الاتجاهات الصحية السليمة على نطاق الأسرة والمجتمع ، مما يساعدهم على حماية أنفسهم ومجتمعهم من العديد من المشكلات الصحية. (هبه مرسى،٢٠١٩)

ونظرا لأهمية تنمية السلوك الصحى أهتمت عددا من الدراسات بتنميته، وذلك من خلال: برنامج إرشادي جمعي كدراسة غاندى الرياحنة (٢٠١٩)، أو برنامج ذهني سلوكي لدى عينة من المراهقين كدراسة غالب العنزى (٢٠٢٠)، أو برنامج إرشادي انتقائي لدى المراهقين كدراسة رقية المحاسنة (٢٠٢٠)، أو دراسة العلاقة بينه وبين التحصيل الأكاديمى كدراسة فيصل النواصره (٢٠٢١).

ويتضح مما سبق أهمية تنمية أبعاد التوافق النفسى والاجتماعى والسلوك الصحى لدى طلاب المرحلة الثانوية، ومن ثم فلأبد من بناء البرامج القائمة على قضايا ومشكلات تزودهم بالمعارف والمعلومات المرتبطة بالنواحى الاجتماعية والنفسية والسلوكيات الصحية فى حالة انتشار الأمراض والأوبئة كعلم الاجتماع الطبى.

ويعرف علم الاجتماع الطبى بأنه العلم الذى يهتم بدراسة العوامل الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والنفسية، والتى لها علاقة وتأثير على صحة الجماعات والمجتمعات، وعلى انتشار الأوبئة والأمراض مع التركيز العملى التطبيقى على توفير الحلول المناسبة للمشكلات الصحية فى إطارها الاجتماعى. (نجلاء خليل، ٢٠٠٦، ١٣٦)

كما أنه العلم الذي يدرس الصلة بين المجتمع والمرض من حيث طبيعته وأسبابه وأثاره وكيفية معالجته، وصلته بالمجتمع الذي يوجد فيه ويتطور في ظل ظروفه ومعطياته. (سعيد شين، ٢٠١٥،٩٧)

وتنبع أهمية دراسة علم الاجتماع الطبى من مجالاته، والتى تتناول العوامل الاجتماعية للمرض، والاستجابة الاجتماعية والثقافية للصحة والمرض، والاهتمام بالصحة العامة، والإجهاد والمرض، والأمراض الاجتماعية الشائعة، وأسباب الأمراض وطرق علاجها، ودور القيم الاجتماعية في الوقاية والعلاج من الأمراض المزمنة، والآثار الاجتماعية للأمراض المزمنة على المريض وأسرته، ومن ثم فتؤدى دراسة مثل هذه المجالات دور هاما فى التوعية والتثقيف الاجتماعي الأخلاقي، حيث يتعاون علم الاجتماع والطب في الوقاية من المرض عن طريق التوعية بالنواحي الخلقية والنفسية إلى جانب توضيح الأخطار العضوية والمرضية على الشخص المصاب وخاصة فى حالة الأمراض الوبائية، كما أن ثقافة المجتمع الصحية من عادات وطرق سليمة، وتثقيف المجتمع صحياً يأتي عن طريق دراسة علم الاجتماع لهذه العادات.
(محمود السالك ،٢٠١٦)

وعلى الرغم من أهمية تنمية الوعى بموضوعات ونظريات علم الاجتماع الطبى بصفة عامة، وبمجالاته بصفة خاصة، وأبعاد التوافق النفسى والاجتماعى والسلوك الصحى، من خلال برامج ومناهج دراسية تسهم فى تنميتهما كعلم الاجتماع الطبى إلا أن الواقع الحالى يفتقر إلى مثل هذه الدراسات، وخاصة فى مجال المناهج وطرق التدريس علم الاجتماع، ومن هنا نبعت فكرة البحث الحالى.

ونظرا للافتقار إلى مثل هذه الدراسات فى مجال مادة علم الاجتماع نجد أوجه القصور التالية: والتى تتمثل فى: ضعف مستوى وعى الطلاب بمجالات علم الاجتماع الطبى وأبعاد التوافق النفسى والاجتماعى والسلوك الصحى لدى طلاب الصف الثانى الثانوى الدارسين لمادة علم الاجتماع، ويتضح ذلك فى الآتى:

-قامت الباحثة بإعداد مقياسا لقياس وعى طلاب المرحلة الثانوية بمجالات علم الاجتماع الطبى، والتى أشارت إليها الدراسات السابقة، وذلك فى البعدين التاليين: العوامل الاجتماعية المرتبطة بالصحة والمرض الثقافة والصحة والمرض، والذى تتضمن ٢٠ سؤالا مقالا (أجب عن الأسئلة التالية، وعلل العبارات التالية) لقياس البعد المعرفى للوعى ، و٢٠ عبارة لقياس الجانب الوجدانى

للمجاليين السابقين، وطبقته على عينة من طلاب الصف الثانى الثانوى الدرسين لمادة علم الاجتماع، وعددهم (١٥) طالبا [انظر ملحق (١)]، وقد قامت الباحثة بتصحيحه وفق مقياس التصحيح [انظر ملحق (٢)]، وقد أكدت النتائج على: حصول ٨٠٪ طالب على درجات أقل من ٣٠ من الدرجة الكلية ٦٠، مما يدل على تدنى مستوى وعى الطلاب بمجالات علم الاجتماع الطبى.

- كما طبقت الباحثة مقياس للتوافق النفسى والاجتماعى من إعداد علي حسين، حسين عبد اليمة (٢٠١١)، لقياس مدى امتلاك الطلاب لأبعاد التوافق النفسى والاجتماعى، وهى (التوافق الشخصى- التوافق الاجتماعى) ، والذى تتضمن ٣٢ مفردة، والذى تم إعداده وفق مقياس ليكرت ذات الخمس أبعاد (دائما – غالبا- أحيانا-نادرا- أبدا)، وتم تطبيقه على عينة من طلاب الصف الثانى الثانوى الدرسين لمادة علم الاجتماع، وعددهم (١٥) طالبا [انظر ملحق (٣)]، وقد أكدت النتائج تصحيحه على: جاءت إجابات ٦٥٪ الطلاب على مفردات المقياس ما بين نادرا وأبدا، وذلك على العبارات الموجبة، مما يعنى افتقار هؤلاء الطلاب لأبعاد التوافق النفسى والاجتماعى.

- كما استخدمت الباحثة مقياس السلوك الصحى من إعداد فتحية خنفر (٢٠١٨)، وذلك فى الأبعاد التالية، وهى: البعد الوقائى، وبعد الحفاظ على الصحة، وبعد الإرتقاء بالصحة، والذى تتضمن ١٨ مفردة، والذى تم إعداده وفق مقياس ليكرت ذات الخمس أبعاد (دائما – غالبا- أحيانا-نادرا- أبدا)، وتم تطبيقه على عينة من طلاب الصف الثانى الثانوى الدرسين لمادة علم الاجتماع، وعددهم (١٥) طالبا [انظر ملحق (٤)]، وقد أكدت النتائج تصحيحه على: جاءت

إجابات ٥٥٪ الطلاب على مفردات المقياس ما بين نادرا وأبدا، وذلك على العبارات الموجبة، مما يعنى افتقار هؤلاء الطلاب لأبعاد السلوك الصحى.

ثانيا: تحديد المشكلة:

تتحدد مشـــكلة البحث في ضـــعف الوعى بمجالات علم الاجتماع الطبى وأبعاد التوافق النفسى والاجتماعى والسلوك الصحى لدى طلاب المرحلة الثانوية الدارسين لمادة علم الاجتماع.

وللتصدي لهذه المشكلة يحاول البحث الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

كيف يمكن بناء برنامج مقترح قائم على علم الاجتماع الطبى لتنمية الوعى بمجالاته وأبعاد التوافق النفسى والاجتماعى والسلوك الصحى لدى طلاب المرجلة الثانوية؟، ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

١- ما أبعاد التوافق النفسى والاجتماعى التي يجب أن يكتسبها طلاب المرحلة الثانوية الدارسين لمادة علم الاجتماع؟

٢- ما أبعاد السلوك الصحى التي يجب أن يكتسبها طلاب المرحلة الثانوية الدارسين لمادة علم الاجتماع؟

٣- ما البرنامج المقترح القائم على علم الاجتماع الطبى ؟

٤- ما فاعلية البرنامج المقترح فى تنمية الوعى بمجالات علم الاجتماع الطبى لدى طلاب المرحلة الثانوية الدارسين لمادة علم الاجتماع؟

٥- ما فاعلية البرنامج المقترح فى تنمية أبعاد التوافق النفســـى والاجتماعى لدى طلاب المرحلة الثانوية الدارسين لمادة علم الاجتماع؟

٦-ما فاعلية البرنامج المقترح فى تنمية أبعاد الســـلوك الصـــحى لدى طلاب المرحلة الثانوية الدارسين لمادة علم الاجتماع؟

ثالثا: حدود البحث:

اقتصر البحث على الآتى:

١- مجموعة من طلاب الصـــف الثانى الثانوى، وذلك لضـــعف الوعى بمجالات علم الاجتماع الطبى وتدنى مستوى أبعاد التوافق النفسى والاجتماعى والسلوك الصحى لديهم.

٢- بعض أبعاد التوافق النفســى والاجتماعى المناســبة لطلاب المرحلة الثانوية الدارســين لمادة علم الاجتماع، التى تم تحديد أهميتها وفقا لأراء المحكمين فى مجال التخصص، وصلتها الوثيقة بالبحث الحالى، وهى: التوافق الشخصى الانفعالى، والتوافق الأسرى، والتوافق المجتمعى.

٣-بعض أبعاد السلوك الصحى المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية الدارسين لمادة علم الاجتماع، التى تم تحديد أهميتها وفقا لأراء المحكمين فى مجال التخصص، وصلتها الوثيقة بالبحث الحالى،

وهى: السلوكيات الصحية الوقائية، سلوكيات إدارة الأزمات الصحية.

٣- بعض موضــوعات البرنامج المقترح القائم على علم الاجتماع الطبى، والتى تم تضــمنها فى البرنامج الحالى.

رابعا: خطوات البحث :

سار البحث فى الخطوات التالية :

١- تحديد أبعاد التوافق النفســى والاجتماعى التى يجب أن يكتســبها طلاب المرحلة الثانوية الدارسين لمادة علم الاجتماع، وذلك من خلال دراسة مايلى:

(أ) الأدبيات والدراسات السابقة التى اهتمت بتنمية أبعاد التوافق النفسى والاجتماعى.

(ب) آراء الخبراء والمتخصصين.

(ج) ضبط القائمة، ووضعها فى صورتها النهائية.

٢- تحديد أبعاد السلوك الصحى التى يجب أن يكتسبها طلاب المرحلة الثانوية الدارسين لمادة علم الاجتماع، وذلك من خلال دراسة مايلى:

(أ) الأدبيات والدراسات السابقة العربية والأجنبية التى اهتمت بتنمية أبعاد السلوك الصحى.

(ب) آراء الخبراء والمتخصصين.

(ج) ضبط القائمة، ووضعها فى صورتها النهائية.

٣- إعداد البرنامج المقترح القائم على علم الاجتماع الطبى، وتم ذلك من خلال:

أولا: تحديد الأســس التى يقوم عليها البرنامج المقترح ، وتم ذلك من خلال دراســة الأدبيات والدراســات العربية والأجنبية المتعلقة ب: بعلم الاجتماع الطبى ومجالاته، وأبعاد التوافق النفســى والاجتماعى، وأبعاد السلوك الصحى.

ثانيا: إعداد أطار عام للبرنامج المقترح، بحيث يتضمن:

(أ) تحديد أهداف البرنامج المقترح.

(ب) تحديد المحتوى العلمي للبرنامج المقترح.

(ج) تحديد استراتيجيات التدريس وأنشطة التعلم والوسائل التعليمية بما يتلاءم وطبيعة كل درس.

(د) تحديد أساليب التقويم المناسبة للبرنامج المقترح.

٤- إعداد كتاب الطالب فى ضوء البرنامج المقترح القائم على علم الاجتماع الطبى.

٥- إعداد دليل المعلم فى تدريس البرنامج المقترح القائم على علم الاجتماع الطبى.

٦-إعداد مقياس للوعى بمجالات علم الاجتماع الطبى لطلاب المرحلة الثانوية الدارسين لمادة علم الاجتماع

٦-إعداد مقياس لأبعاد التوافق النفسى والاجتماعى لطلاب المرحلة الثانوية الدارسين لمادة علم الاجتماع.

٧- إعداد مقياس لأبعاد السلوك الصحى لطلاب المرحلة الثانوية الدارسين لمادة علم الاجتماع.

٨- قياس فاعلية البرنامج المقترح القائم على علم الاجتماع الطبى فى تنمية الوعى بمجالاته وأبعاد التوافق النفسى والاجتماعى والسلوك الصحى لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتم ذلك من خلال:

(أ) اختيار مجموعة البحث من طلاب الصف الثانى الثانوى لتطبيق الأدوات عليهم قبليًا.

(ب) تطبيق البرنامج المقترح على طلاب الصف الثانى الثانوى مجموعة البحث وفقًا لخطة زمنية معينة.

(ج)تطبيق أدوات البحث على مجموعة البحث من طلاب الصف الثانى الثانوى بعديًا ورصد الدرجات.

٩- الوصول إلى النتائج وتحليلها ومعالجتها إحصائيًا وتفسيرها.

١٠- تقديم التوصيات والمقترحات

خامسا: أهمية البحث:

تتضح أهمية البحث فى أنه قدم الآتى:

١- قائمة بأبعاد التوافق النفسى والاجتماعى المناسبة لطلاب الصف الثانى الثانوى.

٢- قائمة بأبعاد السلوك الصحى المناسبة لطلاب الصف الثانى الثانوى.

٣- كتاب الطالب لدروس البرنامج المقترح القائم على علم الاجتماع الطبى.

٤- دليل للمعلم لكيفية تدريس البرنامج المقترح القائم على علم الاجتماع الطبى.

٥- مقياس للوعى بمجالات علم الاجتماع الطبى لطلاب الصف الثانى الثانوى الدارسين لمادة علم الاجتماع.

٦- مقياس لأبعاد التوافق النفسى والاجتماعى لطلاب الصف الثانى الثانوى الدارسين لمادة علم الاجتماع.

٧- مقياس لأبعاد السلوك الصحى لطلاب الصف الثانى الثانوى الدارسين لمادة علم الاجتماع.

سادسا: أهداف البحث:

يهدف البحث الحالى إلى قياس فاعلية برنامج مقترح قائم على علم الاجتماع الطبى فى :

١. تنمية الوعى بمجالات علم الاجتماع الطبى لدى طلاب الصف الثانى الثانوى.
٢. تنمية أبعاد التوافق النفسى والاجتماعى لدى طلاب الصف الثانى الثانوى.
٣. تنمية أبعاد السلوك الصحى لدى طلاب الصف الثانى الثانوى.

سابعا: منهج البحث:

المنهج الوصفى: حيث تم دراسة وتحليل الأدبيات والدراسات العربية والأجنبية التى تناولت كلا من: التوافق النفسى والاجتماعى والسلوك الصحى لتحديد قائمة بكل منهما، وموضوعات علم الاجتماع الطبى بما تتضمنها من نظريات ومجالات، وذلك لإعداد البرنامج المقترح من حيث الأسس والأهداف والمحتوى والاستراتيجيات المستخدمة وأساليب التقويم..

المنهج التجريبى: واسُتخدم لقياس فاعلية البرنامج المقترح القائم على علم الاجتماع الطبى فى تنمية أبعاد التوافق النفسى والاجتماعى والسلوك الصحى لدى طلاب المرحلة الثانوية، وذلك بإختيار مجموعة بحثية من طلاب الصف الثانى الثانوى الدراسين لمادة علم الاجتماع، وتدريس البرنامج لهم، مع إجراء التطبيق القبلى والبعدى لأدوات البحث، ثم حساب نتائج التطبيقين إحصائياً.

ثامنا: مصطلحات البحث:

علم الاجتماع الطبى:

وتعرف الباحثة علم الاجتماع الطبى إجرائيا بأنه: العلم الذى يهتم بدراسة: العوامل الاجتماعية، والتى لها علاقة وتأثير على صحة الجماعات والمجتمعات، وعلى انتشار الأوبئة والأمراض، وقضايا الصحة والمرض فى ضوء علاقتهما بالنظم الاجتماعية والاقتصادية والتربوية، وتأثير العوامل الثقافية على سلوك الصحة والمرض، والمواقف التفاعلية بين المريض والطبيب من الجانب الاجتماعى، مما يكسب دارسيه القدرة على التوافق النفسى والاجتماعى وممارسة السلوكيات الصحية الايجابية التى تقيه الإصابة بالأمراض والأوبئة.

الوعى بمجالات علم الاجتماع الطبى:

وتعرف الباحثة الوعى بمجالات علم الاجتماع الطبى إجرائيا بأنه: إلمام طالب المرحلة الثانوية الدارس لمادة علم الاجتماع بمجموعة من المعلومات والمعارف المرتبطة بمجالات علم الاجتماع الطبى، وهى: العوامل الاجتماعية المرتبطة بالصحة والمرض، وعلاقة بعض النظم الاجتماعية بالصحة والمرض، والثقافة والصحة والمرض، والعلاقة بين الطبيب والمريض، وتكوين اتجاهات ايجابية نحوها، تدفعهم إلى ممارسة السلوكيات المتعلقة بتلك المجالات فى

المواقف الحياتية على مستوى الفرد والمجتمع، ويقاس بالدرجة التى يحصل عليها الطلاب فى مقياس الوعى ببعض مجالات علم الاجتماع الطبى المتضمنة فى البرنامج المقترح.

التوافق النفسى والاجتماعى:

وتعرف الباحثة التوافق النفسى والاجتماعى إجرائيا بأنه: : شعور طالب المرحلة الثانوية الدارس لمادة علم الاجتماع بالرضا عن الذات والأمن النفسى، والقدرة على ضبط الذات عند مواجهة المواقف والأزمات الصعبة، والإنتماء إلى أسرته والفخر والإعتزاز بها، وحرصه على التماسك الاسرى من خلال تكوين علاقات أسرية قائمة على الحب والفهم المتبادل، وقدرته على التفاعل الاجتماعى الايجابى مع الأخرين، وإحساسه بالمسئولية نحو المشاركة فى الأنشطة المجتمعية فى جميع المجالات (الاجتماعية والصحية).

السلوك الصحى:

وتعرف الباحثة السلوك الصحى إجرائيا بأنه: قدرة طالب المرحلة الثانوية الدارس لمادة علم الاجتماع على القيام بمجموعة من السلوكيات والإجراءات الصحية الوقائية الصحيحة التى تحميه من خطر انتقال الأمراض الوبائية إليه أو الإصابه بها، وتجنب السلوكيات الضارة تجاه نفسه والبيئة المحيطه به، وقدرته على مواجهة الأزمات الصحية وإداراتها على المستوى الشخصى والمجتمعى، وذلك من خلال جمع البيانات لمعرفة أسباب انتشارها أو الحد منها، وإعداد خطة لمواجهتها، وتنفيذها وتقييمها.

الإطار النظرى للبحث:

يهدف الإطار النظرى للبحث إلى عرض علم الاجتماع الطبى، والتوافق النفسى والاجتماع والسلوك الصحى، بهدف تحديد مجالاته واستخلاص أبعاد التوافق النفسى والاجتماعى، وأبعاد السلوك الصحى التى يجب تنميتها لدى طلاب الصف الثانى الثانوى الدارسين لمادة علم الاجتماع، ولتحديد ذلك سوف يتناول الاطار النظرى المحاور التالية:

المحور الأول: علم الاجتماع الطبى:

مفهوم علم الاجتماع الطبى:

- يعد علم الاجتماع الطبي من ميادين علم الاجتماع العام، والذى يهتم بدراسة التأثير المتبادل بين المجتمع من جهة والطب من جهة أخرى، ويبحث في الأسباب والنتائج الاجتماعية للمرض في المجتمع. (حسين رشوان، ٢٠٠٠، ٢٢٢)

- العلم الاجتماعى الذى يهتم بدراسة العوامل الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والنفسية، والتى لها علاقة وتأثير على صحة الجماعات والمجتمعات، وعلى انتشار الأوبئة والأمراض مع التركيز

العملى التطبيقى على المجال الاجتماعى كتوفير الخدمات الطبية والاجتماعية لنشـــر الصـــحة ومقاومة الأمراض، وتوفير الحلول المناسبة للمشكلات الصحية فى إطارها الاجتماعى.

- فرع من علم الاجتمـاع يركز اهتمـامـه على الـدافع الاجتمـاعى وعلاقتـه بـالظروف والأحوال الصحية لأفراد المجتمع، أى أنه يهتم بدراسة الظواهر الصحية والمرضية فى إطارها الاجتماعى، حيث يقدم صورة شاملة عن أهمية العوامل الاجتماعية المرتبطة بالصحة والمرض.

(نجلاء خليل، ٢٠٠٦، ١٣٦)

- دراسة الأنماط الاجتماعية والثقافية وتأثيرها على الصحة، ويساعد الاشخاص على رؤية نظام الرعاية الصحية كوظيفة للمجتمع وخدمة المجتمع وتحسين جوانبه المختلفة.

(جودى ملاح، ٢٠٢١)

- العلم الذى يهتم بدراســة الظروف والشــروط الاجتماعية للصــحة والمرض، وخاصــة المتعلقة بأمراض معينة، وهو بذلك يمثل ميدانا للاهتمامات المشــتركة بين الأطباء وعلماء الأجتماع على حد سواء. (عبد العزيز على الخزعلة ، ٢٠٠٢، ٢٠٢)

- الدراسة السوسيولوجية لقضايا الصحة والمرض، حيث يدرس قضايا الصحة والمرض فى ضوء علاقتهما بالنظم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والإدارية.

(عبد العزيز على الخزعلة، ٢٠٠٢، ٢٠٥)

- العلم الـذى يـدرس علاقـة المجتمع والحيـاة الاجتمـاعيـة بـالأمراض المزمنـة والانتقاليـة، لأن المجتمع فى بعض الأحيان قد يكون مصدر هذه الأمراض ، أى يدرس الجذور الصحية للصحة والمرض وآثرهما على المجتمع والبناء الاجتماعي .

- العلم الذي يدرس الأسباب الاجتماعية للمرض والوفاة ، ويحاول الإجابة على التساؤلات التالية: ماهي الأســـباب الاجتماعية التي تكمن وراء أســـباب المرض والوفاة ؟، وما هي الأســـباب الاجتماعية التي تؤدي إلى الصحة والحيوية وطول العمر؟. (سلوان العبيدى، ٢٠١٨)

- العلم الذي يدرس الصلة بين المجتمع والمرض من حيث طبيعته وأسبابه وأثاره وكيفية معالجته، وصلته بثقافة المجتمع الذي يوجد فيه ويتطور في ظل ظروفه ومعطياته.

– العلم الذى يدرس المواقف التفاعلية بين المريض والطبيب من الجانب الاجتماعى، وتحدد دور الطبيب والمريض بإعتبارهما فاعلين اجتماعين يوجه فعلهما نسق من القيم والمعايير الاجتماعية. (سعيد شين، ، ٢٠١٥،٩٧)

وتعرف الباحثة علم الاجتماع الطبى إجرائيا: العلم الذى يهتم بدراســـة: العوامل الاجتماعية، والتى لها علاقة وتأثير على صــحة الجماعات والمجتمعات، وعلى انتشــار الأوبئة والأمراض، وقضايا الصحة والمرض فى ضوء علاقتهما بالنظم الاجتماعية والاقتصادية والتربوية، وتأثير

العوامل الثقافية على سلوك الصحة والمرض، والمواقف التفاعلية بين المريض والطبيب من الجانب الاجتماعى، مما يكسب دارسيه القدرة على التوافق النفسى والاجتماعى وممارسة السلوكيات الصحية الايجابية التى تقيه الإصابة بالأمراض والأوبئة.

أسس علم الاجتماع الطبى:

الأسس البيولوجية ، والتى تركز على البيئة التى تتفاعل معها العوامل البيولوجية، والتى تترك أثرا على الأداء الوظيفى لجسم الإنسان.

الأسس الاجتماعية ، والتى تهتم بمدى تأثير الدور الهام للعوامل الاجتماعية فى الصحة والمرض، وفى أسلوب تقديم الخدمات الصحية ذاتها، وتأثيرها أيضا فى تحويل وجهة النظر الطبية عن التفسيرات الفسيولوجية والبيولوجية للمرض وتوجهيها نحو الأسباب الاجتماعية.

الأسس الاجتماعية النفسية: وقد اهتمت هذه الأسس بأساليب ووسائل تفاعل الأفراد واتصالهم ببعضهم ببعض، وتأثير كلا منهما فى الآخر، ومدى تأثير الأفراد فى العملية الاجتماعية، وتأثر الحالات النفسية للأفراد بتلك العمليات الاجتماعية.

الأسس المجتمعية: وتركز هذه الأسس على إبراز العلاقة بين الصحة والمرض وبين مجموعة النظم الاجتماعية المرتبطة بها (كالنظم الاجتماعية والتربوية والاقتصادية).

الأسس الثقافية: وتهتم هذه الأسس بدراسة العلاقة الوثيقة بين المعتقدات الشعبية والصحة والمرض، كما يشمل دور العادات والتقاليد والقيم والاتجاهات في قضايا الصحة والمرض.

الأسس البيئية: حيث تؤثر عوامل البيئة والوسط الاجتماعي في تشكيل نمو شخصية الفرد، وتتحدد نفسيته بنوع التربية والضغوط والمطالب التي تسود في البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها. (على مكاوى، وسام العثمان، ١٩٩٨)

أهمية علم الاجتماع الطبى:

- يساعد الفرد على فهم طبيعة وأسباب المرض وكيفية الاستجابة لها نفسيا واجتماعيا بطريقة سليمة مما يحقق لهم التوافق الشخصى والانفعالى والاجتماعى.

- كما يسهم فى دراسة العلاقة بين الواقع الاجتماعي والأمراض السائدة في المجتمع بنوعيها الجسمي والنفسي، وتحليل آثار الصحة والمرض على المجتمع والبناء الاجتماعي، مما يسهم فى توعية الفرد بتأثير السلوكيات والعلاقات الاجتماعية على الصحة والمرض والعكس.

- كما أنه يؤدى دور أساسي فى دراسة قضايا ومشكلات هامة تخص المجتمع والطب على حد، والتى ليس لها أثار صحية فقط وإنما لها أيضا أثار سلبية اقتصادية وأخلاقية على المجتمع، بالإضافة إلى بحث القضايا الأسرية، مثل: زواج الأقارب والثقافة الأسرية الصحية .

- تعد ثقافة المجتمع من عادات وتقاليد وقيم وأعراف، هي دراسة اجتماعية، حيث تحدد على نحو كبير نظرة المجتمع إلى قضايا الصحة والمرض، وبالتالي فإن ثقافة المجتمع الصحية من عادات وطرق سليمة، وتثقيف المجتمع صحياً يأتي عن طريق دراسة علم الاجتماع لهذه العادات.

- يؤدى دورا هاما فى التوعية والتثقيف الاجتماعي الأخلاقي، حيث يتعاون علم الاجتماع والطب في الوقاية من المرض عن طريق النواحي الخلقية والنفسية إلى جانب توضيح الأخطار العضوية والمرضية على الشخص المصاب وخاصة فى حالة الأمراض الوبائية، مما يكسبة السلوكيات الصحية الوقائية التى تقيه من مثل هذه الأمراض.

(وليم كوكرهام وأخرون،٢٠١٨) (ستيفان تيمرمانز ،٢٠١٨) (سلوان العبيدى، ٢٠١٨)

نظريات ونماذج علم الاجتماع الطبى:

- **النظرية البنائية الوظيفية:** تشير هذه النظرية إلى أن المجتمع يتألف من أجزاء مترابطة ومتكاملة مع بعضها، وهذا الترابط والتكامل هو نتيجة التوافق العام حول القيّم والمعاييّر المشتركة، ذلك التوافق الذي يحدث من خلال عملية التنشئة الاجتماعية التي تعلمنا قواعد السلوك وضوابطه، والتي تتحوّل بدورها إلى أدوار متفق عليها اجتماعيا.

- **النظرية البنائية الاجتماعية:** ويلخص نيتليتون نظريته البنائية الاجتماعية في علم الاجتماع الطبي فى السمات الرئيسية الثلاثة، هى: إنكار وجود إلحقيقة وامكان الوصول إلى تفسير صحيح وحيد للمرض والجسد، ومعارضة التاريخ التقليدي للطب الذي يفترض تقدما ثابتاً ومستمراً نحو معرفة صادقة متنامية للمرض، وإن إعادة التفكير في العلاقة بين الأطباء والأشخاص العاديين تعد أمراً ضروريا.

- **نظريات ما بعد البنائية:** والتى أعطت أهمية قصوى للعوامل السياسية والاقتصادية والثقافية والسلوكية في تحديد مجال الصّحة العامّة، وأنّ التنمية الصّحية لا تتحقق ولا يمكن اختزالها في العلاقة الفردية بين المريض والطب، بل تتحقق برؤية شمولية تؤسّس لعلاقة المجتمع مع الصّحة.

- **النظريـة النقدية (ويورجين هابرماس):** والذى أكد على أن عالم الحياة يتميز بوجود الفعل التواصلي، وله جانبان فرعيان: المجال الخاص الذي يتشكل من الأسرة وهي الوحدة السريعة التغير، على حين يمثل المجال العام مجال التواصل الشعبي والمناقشة والحوار بين أفراد المجتمع.

- **نظرية الواقعية النقدية:** والتى أكدت على أن الأفراد كفاعلين لديهم القدرة النقدية، والمرونة والإبداع لتشكيل البناء الاجتماعى، وهم بدورهم يتأثرون بالبناء، وأن العامل الأساسي هو قدرة الفرد على تحويل إلبناء وانتاج مخرجات متنوعة، إن هدف الواقعية النقدية هو الربط بين الفعل

والبناء (البناء الاجتماعى)، وقد تم توظيف ذلك فى دراسة الجسد من ناحية الأمراض المزمنة والعجز، التي تركز على تأثير العلاقة المتبادلة بين العوامل البيولوجية والاجتماعية في تشكيل المخرجات الصحية.

- **نموذج التفاعلية الرمزية:** والذى أكد على ضرورة أن يدرس المرض في سياق الحياة اليومية للأفراد، لذلك لا يمكن أن يفهم وأن يعطى له معنى في إطار نسق المستشفى، ولكنها يمكن فهمه أكثر في نسق الحياة اليومية، وعلى هذا يرى هذه الاتجاه، أن المرض نتاج اجتماعيّ.

- **يقوم نموذج ميكانيك** : والذى تبلور حول فرضية هى: أنّ " دراسة سلوك المرض لا تتضمن فقط الأفراد الذين يبحثون عن الرّعاية الصّحية، وإنما تتضمن كذلك الذين لا يبحثون عنها، حيث يؤثر سلوك المرض في مدى الاستفادة من الرّعاية الصّحية، واختيار مسارات العلاج الممكنة، والاستجابة للمرض بشكل عام

- **نموذج إدوارد سوشمان:** والذى عرف سلوك المرض بأنه " الطريقة التي يدرك بها الفرد أعراض المرض، ويقيّمها ويتصرف حيالها حينما يلاحظ بعض الآلام أو أية مؤشرات أخرى لسوء الأداء العضوي للبحث عن الرّعاية الطبية، والاستفادة منها، ويقسم "سوشمان" مراحل الاستجابة للمرض، هى: مرحلة إدراك المرض، ومرحلة بداية الدخول في دور المرض، ومرحلة طلب الرّعاية الطبية، ومرحلة دور المريض الفعلي، ومرحلة الشفاء أو إعادة التأهيل.

(وليم كوكرهام وأخرون ،٢٠١٨) (نوري الأديب ،٢٠٢١)

مجالات علم الاجتماع الطبى:

- وقد صنف جونسون مجالات علم الاجتماع الطبى فى الأتى: العوامل الاجتماعية للمرض، وعلاقة الطبيب بالمريض، والطبقة الاجتماعية والخدمات الصحية، والتنظيم الاجتماعى للمستشفى.

- وصنف روى أكيسون مجالات علم الاجتماع الطبى فى الأتى: أصل المرض، وتأثير الطبقة والثقافة على السلوك البشرى، وأساليب الاتصال، والالتحاق بالعمل الطبى والدافعية.

- وصنيف دافيد ميكانيك مجالات علم الاجتماع الطبى فى الأتى: توزيع المرض وتحديد أسبابه، والاستجابة الاجتماعية والثقافية للصحة والمرض، والجوانب الاجتماعية والثقافية للرعاية الصحية، وعلم الأوبئة الاجتماعية، وتنظيم الممارسة الطبية، وسوسيولوجية المهن العلاجية، وسوسيولوجيا المستشفى، وصحة المجتمع المحلى، والتغير الاجتماعى والرعاية الصحية، والتنظيم المقارن للرعاية الصحية، والتعليم الطبى، والاستفادة من خدمات الرعاية الصحية، والاهتمام بالصحة العامة، والإجهاد والمرض والتوافق، والطب النفسي والاجتماعى للمجتمع المحلى، والقضايا القانونية والأخلاقية. (ناهدة حافظ ،١٩٧٩)

- وأشار على مكاوى، وسام العثمان (١٩٩٨) إلى المجالات التالية: العلاقة بين أعضاء الفريق الصحى والمرضى، والاتجاهات الاجتماعية والحضارية إزاء المرض، والجوانب الاجتماعية والحضارية للرعاية الطبية، والباثولوجيا الاجتماعية، وعلم الاجتماع فى المهن العلاجية، والتنظيم الصحى للمجتمع المحلى، والتغير الاجتماعى والرعاية الصحية، والثقافة الطبية، والصحة العامة، والتوتر والمرض.

- وحدد جونسون مجالات علم الاجتماع الطبى فى التالى: العوامل الاجتماعية للمرض، وعلاقة الطبيب بالمريض، والطبقة الاجتماعية والخدمات الصحية، التنظيم الاجتماعى للمستشفى، النظم الاجتماعية والصحة والمرض. (عبد العزيز على الخزعلة ،٢٠٠٢)

- وأشارت دراسة نجلاء عاطف (٢٠٠٦) إلى المجالات التالية: دراسة العوامل الاجتماعية كالعادات والتقاليد والمعتقدات التى تسبب إصابة الإنسان بالمرض، واللجوء إلى المساعدة الطبية، والعلاقة بين المريض والطبيب، ودراسة الاسباب الاجتماعية والأيكولوجية للمرض، والانثروبولوجيا الطبية (دراسة العلاقة بين الصحة والبيئة الثقافية–البيولوجية)، واتجاهات وقيم المجتمع نحو العلاج الشعبى والعلاج الرسمى وكيفية استثمارها فى تدعيم الصحة العامة فى المجتمع.

- وقد حدد دافيد ميكانيك أهم مجالات الاهتمام في علم الاجتماع الطبي كالآتي: السياسة الصحية، والعلاقة بين الضغوط الاجتماعية والمرض، والطب النفسي الاجتماعي والمجتمع، وبناء وظائف منظمات صحة المجتمع . (سعيدة شين ، ٢٠١٥)

- كما أشارت دراسة سلوان العبيدى (٢٠١٨) إلى المجالات ألتالية: علاقة علم الاجتماع الطبي بعلم الاجتماع وعلم الطب، والعلاقة الإنسانية بين المريض والطبيب، والعوامل الاجتماعية وتأثيرها في قضايا الصحة والحيوية وطول العمر ، والأمراض الاجتماعية الشائعة وأسباب الأمراض وطرق علاجها ، وطب المجتمع، ودور القيم الاجتماعية في الوقاية والعلاج من الأمراض المزمنة، والآثار الاجتماعية للأمراض المزمنة على المريض وأسرته.

وقد أستفادت الباحثة من الدراسات السابقة التى تناولت علم الاجتماع الطبى بصفة عامة ومجالاته بصفة خاصة فى وضع قائمة تشمل موضوعات علم الاجتماع الطيى ونظرياته ومجالاته، وتم عرضها على مجموعة من المحكمين فى التخصص، ومن ثم تم اختيار أربعة من مجالات علم الاجتماع الطبى، والذى تم أختيارهم بما يتناسب مع متغيرات البحث (التوافق النفسى والاجتماعى، والسلوك الصحى)، وهى:

العوامل الاجتماعية المرتبطة بالصحة والمرض: ويدرس هذا المجال أهمية العوامل الاجتماعية ذات العلاقة بالصحة والمرض، ونمط الأسرة ودوره في اتخاذ القرار الطبي، وسلوك المريض وعلاقته بالخدمة الصحية.

- **علاقة بعض النظم الاجتماعية بالصحة والمرض:** ويدرس هذا المجال العلاقة بين الصحة والمرض وبين مجموعة النظم الاجتماعية المختلفة الموجودة في المجتمع كالنظام الدينى، والنظام الاقتصادي، النظام التربوي الأسري أو التنشئة الاجتماعية الأسرية.

- **الثقافة والصحة والمرض (تأثير العوامل الثقافية على سلوك الصحة والمرض):** ويدرس هذا المجال الاستجابة الثقافية للصحة والمرض: أى التركيز على تصورات الأفراد حول صحتهم، وعلى الافعال الوقائية اللازمة للحفاظ عليها، والاهتمام أيضا بآثار الاتجاهات والقيم والسلوك على مسار المرض والشفاء منه.

- **علاقة الطبيب بالمريض:** ويدرس هذا المجال أنماط العلاقة التفاعلية بين الطبيب والمريض، فهى لا تقتصر على مجرد التشخيص والعلاج فقط، وإنما تمتد لتشمل احترام الطبيب وتعاطفه مع المريض وتكوين العلاقات الاجتماعية بينهم وخاصة فى حالة الأمراض المعدية، حيث تتسم هذه العلاقة بالاتفاق أحيانا أو الصراع أحيان أخرى.

المحور الثانى: التوافق النفسى والاجتماعى:

١-مفهوم التوافق النفسى والاجتماعى:

(أ) مفهوم التوافق:

▪ عملية متفاعلة مستمرة يمارسها الفرد شعوريا ولا شعوريا، والتى تهدف إلى تغيير السلوك ليصبح أكثر توافقا مع بيئته المحيطة به ومتطلبات دوافعه، وبذلك يصبح الفرد راضيا عن نفسه، وسعيدا فى بيئته فى ظروفها الثقافية أو النفسية أو الاجتماعية أو الصحية.

(الشمرى، ٢٠١٢، ١١٧)

▪ مدى قدرة الفرد على إحداث تغييرات ِفي سلوكه من أجل التكيف مع المواقف الجديدة ، واستمتاعه بحالة من التوازن من خلال تقبله لذاته وشعوره بقيمته الذاتية التي تساعده على مواجهة مختلف الضغوطات والعقبات والتأقلم مع الظروف البيئية على اختلافها.

▪ حالة من الاستقرار الانفعالي للفرد وتقبله لذاته وتوازنه في العلاقات الاجتماعية الأسرية. (فاطمة الزهراء اليازيدى ٢٠١٧، ٢٢٢)

▪ التوافق مفهوم خاص بالإنسان لسعيه في تنظيم حياته وحل صراعاته ومواجهة مشكلاته وصولا إلى ما يسمى بالصحة النفسية أو السواء أو الانسجام والتناغم مع الذات ومع الآخرين في الأسرة وفي العمل .(أمانى الكحلوت، ٢٠١١، ١٢)

▪ التوافق إشـــباع الفرد لحاجاته النفســـية وتقبله لذاته واســـتمتاعه بحياة تقل فيها التوترات والصـراعات النفسـية، واسـتمتاعه بعلاقات اجتماعية حميمية ومشـاركته في الأنشـطة الاجتماعية وتقبله لعادات وتقاليد وقيم مجتمعه.(صيام، ٢٠١٠، ٨)

▪ تجاه تكاملى نفسى اجتماعى لتحقيق حاجات الفرد ورغباته لإرضاء الجماعة من خلال تحمل الفرد للمسئولية الاجتماعية والاعتراف بجاجات الجماعة.(أريج أبو عجيمة، ٢٠٢١)

(ب)مفهوم التوافق النفسى والاجتماعى:

-عملية دينامية مســـتمرة تتســـم بالايجابية وقائمة على التفاعل المثمر بين الفرد وما يحيط به، وتتضمن التوازن والانسجام بين شقين هما: اتزان الفرد مع نفسه وتناغمه مع ذاته ثم انسجامه مع ظروف بيئته المادية والاجتماعية بما فيها من أشخاص وعلاقات وأحداث ومشكلات.

(القريطى، ٢٠٠٣) (أحمد جنيدى، ٢٠١٤، ٩٨)

-تتضـــمن قدرة الفرد على اشـــباع حاجاته ومطالبه النفســـية والاجتماعية بإجراء التغييرات فى سـلوكياته لإشـباع هذه الحاجات بتكوين علاقة منسـجة مع البيئة المحيطه به. (انتصـار يونس، ٢٠١١)

-قدرة الفرد على تقبله لذاته والرضـا عنها، وقدرته على تحقيق احتياجاتـــــه ببذل الجهد والعمل المتواصل بجانب شعوره بالقوة وإحساسه بقيمته الذاتية وأنه شخص ذو قيمة في الحياة وخلوه من الاضطراب النفسي وتمتعه باتزان انفعالي وهدوء نفسي. (فاضلى أحمد و مسيلى رشيد، ٢٠١١)

-عملية ديناميكية مســـتمرة تتضـــح فى مدى رضـــا الفرد عن نفســـة وإقامته علاقات اجتماعية متوازنة، وإلتزامه بأخلاقيات المجتمع مســـايرة المعايير الاجتماعية والامتثال لقواعد الضـــبط الاجتماعى، بحيث يحدث تغيير أو تعديل فى سلوكه وأهدافه بقصـد إشـباع حاجاته بما يحقق به الشعور بالرضـا والأمن النفسى مما يساعده على التكيف والإندماج فى مجتمعه. (رقية اليعقوبي، ٢٠١٣، ٣٤٢)

-عملية كلية، دينامية، وظيفية تهدف إلى تحقيق التوازن والتلاؤم بين جوانب الســـلوك الداخلية والخارجية للفرد بما يســـاعده على حل الصـــراعات داخله من جهة، والقوى البيئية الخارجية من جهـة أخرى ممـا يحقق خفض التوتر، بـل يتخطى ذلـك إلى الجوانـب الإيجـابيـة لتحقيق الـذات والرضـا عنها، وتحقيق الثقة بالنفس والاتزان الانفعالي للفرد مع الإيجابية والمرونة في التعامل مع المجتمع من حوله. (فاطمة الزهراء اليازيدى (٢٠١٧)

-يشير إلى تقبل الفرد لذاته وتمتعه باتزان انفعالي وهدوء نفسي ووجود علاقة اجتماعية منسجمة تربط بين_الفرد والأفراد الآخرين في الأسرة . (فاطمة الزهراء اليازيدى (٢٠١٧، ٢٢٢)

وتعرف الباحثة التوافق النفســـى والاجتماعى إجرائيا بأنه: : شـــعور طالب المرحلة الثانوية الدارس لمادة علم الاجتماع بالرضـا عن الذات والأمن النفسـى، والقدرة على ضـبط الذات عند مواجهة المواقف والأزمات الصـعبة، والإنتماء إلى أسـرته والفخر والإعتزاز بها، وحرصـه على التماســك الاســرى من خلال تكوين علاقات أســرية قائمة على الحب والفهم المتبادل، وقدرته على التفاعل الاجتماعى الايجابى مع الأخرين، وإحســاســه بالمســئولية نحو المشــاركة فى الأنشطة المجتمعية فى جميع المجالات (الاجتماعية والصحية).

٢-خصائص عملية التوافق النفسى الاجتماعى:

التوافق عملية كلية : وهي تعني ضـرورة النظر للإنسـان باعتباره شـخصـية كلية مـــن حيث الاستمتاع والرضا عن نفسه وعن العالم في الدراسة والعمل والعلاقات الإنسانية المختلفة .

التوافق عملية نسبية : حيث يختلف باختلاف الظروف الاجتماعية والاقتصادية، والفرد السوي هو الذي يتصف بالمرونة والقدرة على تغيير استجابته حتى تلائم المواقف المتغيرة .

التوافق عملية وظيفية : أى أنه ينطوي على وظيفة إعادة الاتزان أو تحقيق الاتزان ، إن التوافق ليس مجرد خفض للتوتر وإنما تحقيق لقيمة الذات وللوجود الإنساني .

التوافق عملية ديناميكية : فالتوافق عملية مستمرة مدى الحياة لا تحدث مرة واحدة وبصفة نهائية بل تستمر طول الحياة (أمانى كحلوت، ٢٠١١، ١٣-١٤) (جبران عاقل، ٢٠١٥، ٤٥)

٣-مؤشرات التوافق النفسى والاجتماعى:

- النظرة الواقعية للحياة، وأن يكون مسـتوى طموح الفرد فى مسـتوى إمكانيانه الحقيقة التى يسعى إلى تحقيقها.
- الإحسـاس بإشـباع الحاجات النفسـية للفرد مثل: الاحسـاس بالأمن، واحسـاس الفرد بأنه محبوب وقادر على حب الآخرين، والإحساس بالحاجة إلى الإنجاز.
- توافر مجموعة من السـمات الشـخصـية، كالثبات الإنفعالى، اتسـاع الأفق، والمرونة فى التفكير، والابتعاد عن الجمود والتطرف عند اتخاذ القرار، والتفكير العلمى عند تفســـير الظواهر والأحداث، والمسئولية الاجتماعية إزاء الأخرين والمجتمع.
- توافر مجموعـة من القيم كـالقيم الإنســـانيـة، مثل: حـب الآخرين والتعـاطف والإيثـار والشجاعة عند مواجهة الأمور، والقيم الجمالية والقيم الفلسفية كالنظرة الشاملة للكون.
- توافر مجموعة من الاتجاهات الاجتماعية الايجابية: مثل: تقدير المســـئولية وتحملها، اداء الواجب، واحترام القوانين، والولاء للقيم والأعراف وتقاليد المجتمع.

(علي حسين، حسين عبد اليمة ،٢٠١١) (جبران عاقل، ٢٠١٥، ٤٩)

٤-متطلبات تحقيق التوافق النفسى والاجتماعى:

- وجود صحة جسمية مناسبة لدى الفرد، واستخدام القدرات على أحسن وجه.
- النمو العقلى المعرفى بتحصيل أكبر قدر من المعرفة، واكتساب أسلوب التفكير العلمى الناقد عند معالجة القضايا الحياتية.
- النمو الانفعالى واشباع الحاجة إلى الأمان والانتماء، وتنمية القدرات كالضبط والتوجيه الذاتى عند مواجهة المشكلات، وقبول الذات والرضا عنها
- النمو الاجتماعى بالمشاركة الفعالة فى حياة الجماعة، والتواصل مع الأخرين، وقبول الآخرين والتوافق الايجابي معهم ، ووجود علاقات صداقة ومودة والمساهمة في الأنشطة والخدمات الاجتماعية.
- قبول التغييرات فى الذات والبيئة المحيطة بالفرد والتوافق معها، والقدرة على اتخاذ القرارات، والتنفيذ الواقعي لها. **(أمانى كحلوت، ٢٠١١، ٤٥)** (جبران عاقل، ٢٠١٥)

٥-وظائف عمليات التوافق النفسى والاجتماعى:

- إشباع الحاجات الثانوية، مثل: الحاجة إلى الأمن والاستقرار، والمحبة والنجاح، وهذه الحاجات ضرورية للفرد ليكتمل توازنه ونضجه النفسي.
- التقبل والرضا عن الذات ، فالرضا عن الذات يكون دافعاً للفرد اتجاه العمل، والتوافق مع الآخرين، والإنجاز في مجالات تتفق مع قدراته وإمكانياته.
- تحقيق الصحة النفسية، فالفرد المتوافق هو الذي يتمتع بصحة نفسية جيدة.
- التكيف مع المجتمع ومسايرة قيمه ومعاييره. (أمانى كحلوت، ٢٠١١، ٣٤)

٧-أهمية تنمية التوافق النفسى والاجتماعى:

- للتوافق أهمية كبير فى المجتمع، لأن وجود أفراد غير متوافقين فى جماعة معينة قد يقف عائقا أمام بلوغ الأهداف التى ينشدها المجتمع، كما أن الشخصية القادرة على التصرف فى مواقف الحياة المختلفة تصبح فاعلة فى المجتمع الذى تعيش فيه.
- يقوى شخصية الفرد، ويجعله قادرا على مواجهة المشكلات الاجتماعية واليومية، وتجاوز الأزمات حتى يصل إلى أقصى درجات مستوى الرضا والاحساس بالسعادة فى حياته.
- يعد التوافق النفسة مؤشرا جيدا ودافعا قويا يدفع الطلاب إلى التحصيل، ويساعدهم فى إقامة علاقات اجتماعية متناغمة مع الأخرين.
- ينمى قدرة الفرد على التحكم فى انفعالاته إزاء المواقف والظروف الصعبة، القدرة على تحمل المسئولية، وولديه فهما واضحا لأهدافه، وبعيدا عن التمركز حول الذات، ويجعله أكثر انفتاحا

على الآخرين مما يساعده على تحقيق المواءمة بينه وبين أفراد الجماعة التى ينتمى إليها، مما يؤدى إلى وصول الفرد إلى درجة من النضج الشخصى والاجتماعى.

- القدرة على التكيف مع المجتمع ومسايرة معاييره، وضبط الذات تحمل مسؤولية قراراته وسلوكياته، مما يترتب عليه شعوره بالسعادة والراحة النفسية
- تغيير الإنسان لسلوكه ليتسق مع غيره، بإتباعه للعادات والتقاليد وخضوعه للالتزامات الاجتماعية والتحرر من الاحباطات أو الصراعات التي تواجه الفرد.
- فالصحة النفسية تقترن بالتوافق ، فلا توافق دون تمتع بصحة نفسية جيدة ولا صحة نفسية بدون توافق جيد (على على، ٢٠٠١، ٤٦) (أمانى كحلوت، ٢٠١١) (رقية اليعقوبي، ٢٠١٣) (أحمد جنيدى، ٢٠١٤، ٩٧) (محمد الحميدى، ٢٠١٥، ٤٢٨)

المحور الثالث:

١-مفهوم السلوك الصحى:

- السلوكيات التى يؤديها الفرد بهدف تعزيز وضعه الصحى والحفاظ على صحته من خلال ممارسة عادات صحية أيجابية . (تايلور، ٢٠٠٨، ٤٢)

- الإدراك الواعي والخبرات المنظمة التي تنعكس ايجابيا على صحة الفرد الجسمية ، وتحدد التنشئة الاجتماعية والأعراف والمعايير الاجتماعية طبيعة السلوك الصحي ومدى تفاوته مع بيئة اجتماعية أخرى .(Abu Laila & Al-Amoush, , 2009)

- مجموعة النشاطات التى يقوم بها الأفرد من أجل وقايتهم من الإصابة بالأمراض، ورفع مستوى صحتهم وسلامتهم والتعرف على طبيعة الأمراض وتشخيصها مبكرا مهما كان العمر والوضع الصحى لهم. (مفتاح عبد العزيز ، ٢٠١٠)

- مجموعة النشاطات التى يقوم بها الفرد المرتبطة بخبراته الصحية، والتى يغلب عليها الطابع الصحى لمنع الإصابة بالأمراض والوقاية منها. (محمد عبدالله، ٢٠١٢)

- مجموعة من التصرفات التى يقوم بها الفرد والتى يكون لها تأثيرات صحية ايجابية تقى الفرد من المرض أو سلبية واضحة تؤدى إلى الإصابة بالعديد من الأمراض.

(هناء شويخ ، ٢٠١٢)

- كل سلوك يفترض ان يتبعه الفرد لحماية وتنمية حالته الصحية ولتجنب مضاعفات المرض، وذلك من خلال الالتزام بالعلاج ، والقيام بالسلوك الوقائي.

(شهرزاد نزار، ٢٠١٣، ١٥١)

- مجموعة أنماط السلوك والإجراءت والعادات التى تتعلق بالحفاظ على الصحة واستيعادتها وتحسينها استنادا إلى تقييمات سابقة، مثل: المعتقدات والتوقعات والدوافع والقيم والتصوارت

المعرفيـة الأخرى وسـمـات الشـخصـيـة، بمـا في ذلـك السـمـات العـاطفيـة. (Rogowska, and others,2016)

-أنماط السـلوك التى تقوم على الإجراءات التى يتخذها الفرد من أجل التعرف المبكر على الأمراض ومنع حدوثها، ويشـمل هذا أنماط السـلوك التى تبدو ملائمة من أجل الحفاظ على صحته وتنميتها وإعادة الصحة الجسدية. (فتحية خنفر، ٢٠١٨، ٣٤)

- كل ما يقوم به الفرد لحماية وتنمية حالته الصحية من خلال ممارسة العادات الصحية سليمة كالامتثال للتعليمات الطبية ومتابعة العلاج والابتعاد عن عوامل الخطر والسلوك الممرض.

- سلوك يمارسه الفرد بهدف الوقاية من المرض والتعرف على المرض وتشخيصه فى المراحل المبكرة. (فتحية خنفر، ٢٠١٨، ١٦)

- هو أنماط السلوك والمواقف القائمة على الصحة والمرض وعلى استخدامات الخدمات الصحية، والتى تهدف إلى تنمية وتطوير الطاقات الصحية عند الفرد.

- ترجمة المعارف والمعلومات والخبرات الصحية المكتسبة إلى أنماط سلوكية صحيحة لدى الأفراد. (هشام الزواغى، ٢٠١٨، ٢)

- الأفعال التى يقوم بها الفرد بشكل فردى أو جماعى بطريقة مقصودة أو غير مقصودة للكشف المبكر عن المرض وعلاجة والوقاية من الأمراض والحد من حجم الأذى الجسمى والنفسى (غاندى الرياحنة، ٢٠١٩، ٥٦٥)

- قدم صمادي والصمادي (٢٠١١) صورا للسلوك الصحي منها :

السلوك الصحي الوقائي: وهو نشاط يقوم به الفرد الذي يعتقد انه معافى صحيا ، بغرض الوقاية ضد الأمراض.

السلوك الصحي المرضي: وهو أي نشاط يقوم به الفرد الذي يدرك انه مريض ليصل إلى حالة من الصحة والشفاء بالعلاج المناسب له.

(Samadi, Ahmed, Al-Smadi, Mohamed, 2011)

وتعرف الباحثة السلوك الصحى إجرائيا: قدرة طالب المرحلة الثانوية الدارس لمادة علم الاجتماع على القيام بمجموعة من السلوكيات والإجراءات الصحية الوقائية الصحيحة التى تحميه من خطر انتقال الأمراض الوبائية إليه أو الإصابه بها، وتجنب السلوكيات الضارة تجاه نفسه والبيئة المحيطه به، وقدرته على مواجهة الأزمات الصحية وإداراتها على المستوى الشخصى والمجتمعى، وذلك من خلال جمع البيانات لمعرفة أسباب انتشارها أو الحد منها، وإعداد خطة لمواجهتها، وتنفيذها وتقييمها.

٢-نـــمـــاذج ونـــظـــريـــات الســـلـــوك الصـــحـــى:

نموذج القناعات أو المعتقدات الصـــحية: حيث تعد المعتقدات الصـــحية دافعا رئيســـا للقيام بالسوكيات الصحية السليمة من خلال إدراك الفرد الذاتى بخطورة الأثار الإيجابية والسلبية الناتجة عن ممارســة أو عدم ممارســة الســلوك الصــحى فى حالة الإصــابة بالمرض، التى تتعلق بعدة عوامل، مثل: القيم العامة للصـــحة والاهتمام بها، والمعتقدات التى تتعلق بنتائج التعرض للأمراض وشدتها، والمعتقدات التى يمتلكها الفرد عن نفسه وقابليته للإصابة للأمراض.

نموذج دافعية الحفاظ على الصـــحة: ويســـتند هذا النموذج على الجانب المعرفى للمعلومات المهددة للصــحة، والقيام بالخطوات الملائمة لممارســة الســلوك الصــحى، ويتم ذلك من خلال إدارك الفرد لحجم الخطورة المهددة للصـــحة، والوقاية للتخلص من مهددات الصـــحة، والكفاءة الذاتية لمواجهة الخطر.

نظرية الســلوك المخطط أو المقصــود: والتى تنظر إلى أن التغيير فى الســلوك الصــحى وليد النوايا السلوكية المكونة من: الاتجاهات التى يشعر بها الفرد، والتى تحدد استجابته نحو أمر ما بالقبول أو بالرفض، والمعايير الذاتية: والتى تســـتند على معتقدات الفرد التى تتعلق بالأفراد المحيطين به، ودرجة الاعتقاد والشـــعور لدى الفرد بأنه يتملك القدرة على التحكم فيما يحدث فى المســـتقبل والوصـــل إلى النتيجة المطلوبة. (مفتاح عبد العزيز، ٢٠١٠) (غاندى الرياحنة، ٢٠١٩، ٥٦٦) (رقية المحاسنة، ٢٠٢٠، ٢٩٠) (غالب عنزى، ٢٠٢٠)

٣-العوامل المؤثرة فى ممارسة وتغيير السلوكيات الصحية:

العوامل الشخصية: حيث تربط السلوكيات الصحية بالأهداف التى يسعى الفرد إلى تحقيقها فى حياته الشخصية، والقيم التى يتبناها، والقدرة على الضبط الذاتى (السيطرة على وضعه الصحى).

العوامل المعرفية كالاعتقاد بأن هناك ممارســة صــحية معينة ضــرورية ، واحســاس الفرد بأنه عرضه للإصابة بالمرض إذا لم يراعى سلوكيات صحية معينة.

المؤثرات الاجتماعية: حيث تتدخل المؤثرات الاجتماعية كالأسـرة والأصـدقاء فى تقرير العادات والسلوكيات الصحية التى يتبعها الفرد.

العوامل الاجتماعية الثقافية على مستوى المحلى، مثل: سهولة استخدام والوصول إلى مراكـز الخدمات الصحية المعنية بالتربية والتوعية الصحية، ومنظومات التواصل العامة..الخ، مثل دور المؤسسات الاجتماعية كالمراكز الثقافية والوقائية والشبابية والمدارس والجامعات، ودور العبادة والمؤسسات الإعلامية والجمعيات المحلية.

العوامل الثقافية الاجتماعية عموماً كمنظومات القيم الدينية والعقائدية، الأنظمة القانونية..الخ،

(شـهر زاد نوار، ٢٠٠٨، ٨١) (فيصـل النواصـرة، ٢٠١٨) (هشـام الزواغى، ٢٠١٨، ٢) (فتحية خنفر، ٢٠١٨، ٣٧-٣٨)

وتشير غاندى الرياحنة (٢٠١٩) إلى توجيهات عامة لتعديل السلوك الصحى الخاطئ:

- تأثير المعرفة والمعلومات الصـحيحة فى تعديل السـلوك الصـحى، والتى يجب أن تركز على توضيح النتائج الايجابية للسلوكيات الصحية على جميع جوانب شخصية الفرد، وتشجيع الفرد على القيام بالسلوكيات التى تقيهم الإصابة بالمرض.
- تأثير الخوف، حيث أن إرتفاع مسـتوى الخوف الايجابى لدى الفرد يكون حافزا لتغيير السلوك، بجانب تقديم المعلومات الكافية التى تتعلق بأهمية ممارسة السلوك الصحى السليم.

(غاندى الرياحنة، ٢٠١٩، ٥٦٩)

٤-مراحل تعديل السلوك السلوك الصحى:

مرحلة الوعى، وذلك من خلال جمع المعلومات المتعلقة بالجوانب الصحية المختلفة.

مرحلة الاهتمام، وهى مرحلة البحث والاستماع الدقيق للآخرين فيما يتعلق بالموضوع.

مرحلة التقييم، حيث أن الفرد يتخذ قرارا إما بإتباع السـلوك أو رفضـه بعد قيامه بالمقارنه بين ايجابياته وسلبياته.

مرحلة المحاولة، وهنا يتم بتطبيق القرار الذى تم اتخاذه على أرض الواقع، ويحتاج هنا إلى جمع مزيد من المعلومات لحل المشكلة التى تواجهه.

مرحلة الاتباع ، وهى مرحلة الاقناع التام بصحة السلوك والقيام بممارسته.

(غاندى الرياحنة، ٢٠١٩، ٥٧٠)

٥-أهمية تنمية السلوك الصحى:

إن تنمية السلوك الصحى وتعديله لدى الأفراد يساعدهم على :

- ممارسـة العادات والسـلوكيات الصـحية السـليمة التى تخفف من حجم الإصـابة بالأمراض، وتعديل السلوكيات الصحية الخاطئة.
- الحد من انتشـار الأمراض، والشـعور بمتعة الحياة، والتخفيف من الصـعوبات التى تواجه المصـابين بالأمراض، والتخلص من الاعتمادية على الأخرين، وزيادة الثقة فى النفس، والقدرة على مواجهة المشكلات الصحية والمشاركة المجتمعة، والقيام بالواجبات تجاه النفس والآخرين.
- مساعدة الطلاب على إيجاد حلول للمشكلات الصحية التى تواجههم، واتخاذ القرارات الصحية الصحيحة بشأنها.
- اكتساب الاتجاهات الصحية السليمة على نطاق الأسرة والمجتمع ،مما يساعده على حماية نفسه ومجتمعه من العديد من المشكلات الصحية

- الاستفادة من الخدمات الصحية المتاحة فى المجتمع على أكمل وجه.
- تحسين سلوكياتهم بما يحافظ على صحتهم ووقايتهم من انشار الأمراض أو الإصابة بها

(هناء شويخ ،٢٠١٢) (غاندى الرياحنة، ٢٠١٩) (هبه صلاح إبراهيم مرسى،٢٠١٩)

العلاقة بين علم الاجتماع الطبى وأبعاد التوافق النفسى والاجتماعى:

تتضـــح العلاقة بين علم الاجتماع الطبى بما يتضـــمنه من نظريات ومجالات وأبعاد التوافق النفسى والاجتماعى فى الأتى:

- تشير النظرية البنائية الوظيفية إلى أن المجتمع يتألف من أجزاء مترابطة ومتكاملة مع بعضها، وهذا الترابط والتكامل هو نتيجة التوافق العام حول القيّم والمعاييّر المشتركة، ذلك التوافق الذي يحدث من خلال عملية التنشئة الاجتماعية التي تعلمنا قواعد السلوك وضوابطه، والتي تتحوّل بدورها إلى أدوار متفق عليها اجتماعيا.
- كما تؤكد النظريـة النقدية على أن عالم الحياة يتميز بوجود الفعل التواصلي، والذى يرتكز على التواصل الشعبي والمناقشة والحوار بين أفراد المجتمع فى مواجهة مشكلاته، واهتمامه بأساليب ووسائل تفاعل الأفراد واتصالهم ببعضهم ببعض، وتأثير كلا منهما فى الآخر، ومدى تأثير الأفراد فى العملية الاجتماعية، وتأثر الحالات النفسية للأفراد بتلك العمليات الاجتماعية، فالاشك فى أن دراسة الطالب لمثل هذه النظريات ومناقشة أرائها يسهم فى تنمية القدرة على التفاعل الاجتماعى الايجابى والمسئولية الاجتماعية كأهم أبعاد التوافق الاجتماعى.
- كما أن مناقشة مجالات ونظريات علم الاجتماع الطبى لمدى تأثير المرض على العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة وخارجها يدفع الطالب إلى الحرص على ترابط أفراد الأسرة من خلال تكوين علاقات أسرية تقوم عل الحب والرعاية المتبادلة والفهم والاحترام، وتلبية وحاجات الأسرة ومطالبها، وخاصة عند تعرضها لأى أزمة اجتماعية أو صحية مما يحقق التماسك الأسرى.
- كما يساعد الطالب على فهم طبيعة وأسباب المرض وكيفية الاستجابة لها نفسيا واجتماعيا بطريقة سليمة من خلال التحكم فى انفعالاته، ومرونة التصرف فى المواقف الصعبة، وتجنبه العزله النفسية، والتغلب على القلق والتوتر عند التعرض للمواقف الحياتية الصعبة مما يكسبه التوافق الشخصى والانفعالى والاجتماعى.

العلاقة بين علم الاجتماع الطبى وأبعاد السلوك الصحى:

تتمثل العلاقة بين علم الاجتماع الطبى وأبعاد السلوك الصحى فى الأتى:

- أن دراسة مجالات علم الاجتماع الطبى للعلاقة بين الواقع الاجتماعي والأمراض السائدة في المجتمع بنوعيها الجسمي والنفسي، وتحليل الآثار الصحة والمرض على المجتمع والبناء

الاجتماعي، يسهم فى توعية الطالب بتأثير السلوكيات والعلاقات الاجتماعية على الصحة والمرض والعكس، مما يدفعه إلى ممارسة السلوكيات الصحية التى تقيه من الإصابة بالمرض.

- كما أنه يؤدى دورا هاما فى التوعية والتثقيف الاجتماعي الأخلاقي للطالب، ومناقشة الجوانب النفسية والأخلاقية المرتبطة بالصحة والمرض إلى جانب توضيح الأخطار العضوية والمرضية على الشخص المصاب وخاصة فى حالة الأمراض الوبائية، مما يدفعه إلى الحرص على ممارسة السلوكيات الصحية الوقائية التى تقيه من مثل هذه الأمراض.
- كما أن دراسة علم الاجتماع الطبى للعوامل الاجتماعية والنفسية، والتى لها علاقة وتأثير على الصحة، وعلى انتشار الأوبئة والأمراض ، وتوفير الحلول المناسبة للمشكلات الصحية فى إطارها الاجتماعى، ينمى لدى الطالب سلوكيات إدارة الأزمات الصحية بشكل سليم.
- كما أن دراسة الطالب لمجالات علم الاجتماع الطبى التى تناقش أهمية الثقافة الصحية، وخطورة الجهل بأمور الصحة العامة والوقاية من الأمراض، وضرورة اتباع الاجراءات الوقائية عن طريق العزل والحجر لعدم انتشار الأمراض بين أفراد المجتمع يدفعه إلى الحرص على التثقيف الصحى من خلال الوسائل المسموعة والمقروءة والمرئية للوقاية من تلك الأمراض.
- ودراسة الطالب أيضا لنظريات ما بعد البنائية والتى تبرز أهمية مفهوم المسؤولية الفردية في مواجهة المخاطر في بداية ظهور الأوبئة بالتركيز على حملات التوعية وتعزيز مسؤولية الأفراد في الحدّ من انتشار الوباء"، وقيام أجهزة الدولة ب "تدبير الوباء" يكسب الطالب دافعا نحو ممارسة مثل هذه السلوكيات الصحية الوقائية.

إعداد أدوات البحث وتجربة البحث الميدانية ونتائجها:

١- تحديد قائمة بأبعاد التوافق النفسى والاجتماعى:

[أ] الهدف من إعداد القائمة: يتمثل الهدف من إعداد القائمة فى تحديد أبعاد التوافق النفسى والاجتماعى التى يجب توافرها لدى الطلاب الدراسين لمادة علم الاجتماع بالمرحلة الثانوية.

[ب] مصادر اشتقاق القائمة: قد اشتقت الباحثة قائمة أبعاد التوافق النفسى والاجتماعى من الدراسات والأدبيات العربية والأجنبية التى قامت بتحديد تلك الأبعاد وتنميتها.

[ج] إعداد الصورة الأولية لقائمة أبعاد التوافق النفسى والاجتماعى: وقد قامت الباحثة بإستقراء الدراسات والأدبيات العربية والأجنبية المرتبطة بأبعاد التوافق النفسى والاجتماعى، ومن ثم فقد توصلت إلى مجموعة من الأبعاد تم وضعها فى قائمة أولية، قسمت إلى نهرين، حيث خصص النهر الأيمن لأبعاد التوافق النفسى والاجتماعى الرئيسية، ويندرج تحتها الأبعاد الفرعية ، وخصص النهر الأيسر لإبداء رأى الخبراء والمتخصصين فى مجال المناهج وطرق التدريس، حيث طلب منهم وضع علامة (√) فى أحد الخانات التى قسمت إلى (مناسب وغير مناسب).

[د] ضبط القائمة: بعد أن تم التوصل إلى قائمة بأبعاد التوافق النفسى والاجتماعى تم عرضها على مجموعة من المحكمين لإبداء أرائهم فيها، والحكم عليها. **[ملحق (٥)]**

وقد اتفق المحكمون على مناسبة هذه الأبعاد لطلاب المرحلة الثانوية، وقد اقتصرت التعديلات على : حذف بعض الأبعاد الرئيسية لعدم مناسبتها لمتغيرات البحث الحالى.

[هـ]- الصورة النهائية لقائمة أبعاد التوافق النفسى والاجتماعى: [انظر ملحق (٦)]

بعد إجراء التعديلات التي أشـــار إليها الســـادة المحكمون، وقد جاءت القائمة فى صـــورتها النهائية كالتالى: **جدول (١)**

م	الابعاد الرئيسيه	الابعاد الفرعيه
١	التوافق الشخصى الانفعالى	٣
٢	التوافق الاسرى	٢
٣	التوافق المجتمعى	٢
	م	٧

٢- تحديد قائمة بأبعاد السلوك الصحى:

[أ] الهدف من إعداد القائمة: يتمثل الهدف من إعداد القائمة فى تحديد أبعاد الســلوك الصـــحى التى يجب توافرها لدى الطلاب الدراسين لمادة علم الاجتماع بالمرحلة الثانوية.

[ب] مصـادر اشـتقاق القائمة: قد اشـتقت الباحثة قائمة أبعاد السـلوك الصـحى من الدراسـات والأدبيات العربية والأجنبية التى قامت بتحديد تلك الأبعاد وتنميتها.

[ج] إعداد الصورة الأولية لقائمة أبعاد السلوك الصحى: وقد قامت الباحثة بإستقراء الدراسات والأدبيات العربية والأجنبية المرتبطة بأبعاد السلوك الصـحى، ومن ثم فقد توصـلت إلى مجموعة من الأبعاد تم وضـعها فى قائمة أولية، قسـمت إلى نهرين، حيث خصـص النهر الأيمن لأبعاد السلوك الصـحى الرئيسـية، ويندرج تحتها الأبعاد الفرعية، وخصـص النهر الأيسـر لإبداء رأى الخبراء والمتخصـصـين فى مجال المناهج وطرق التدريس، حيث طلب منهم وضـع علامة (√) فى أحد الخانات التى قسمت إلى (مناسب وغير مناسب).

[د] ضـبط القائمة: بعد أن تم التوصـل إلى قائمة بأبعاد السـلوك الصـحى تم عرضـها على مجموعة من المحكمين لإبداء أرائهم فيها، والحكم عليها.

وقد اتفق المحكمون على مناسـبة هذه الأبعاد للطلاب الدارسـين لمادة علم الاجتماع بالمرحلة الثانوية ، وقد اقتصرت التعديلات على : حذف بعض الأبعاد الفرعية لتكرارها أو إعادة صياغتها

[هـ]- الصورة النهائية لقائمة أبعاد السلوك الصحى: [انظر ملحق (٧)]

بعد إجراء التعديلات التي أشـــار إليها الســـادة المحكمون، وقد جاءت قائمة أبعاد الســـلوك الصحى إلي صورتها النهائية كالتالى:

جدول (٢)

م	الابعاد الرئيسيه	الابعاد الفرعيه
١	السلوكيات الصحية الوقائية	٣
٢	سلوكيات إدارة الأزمات الصحية	٤
م		٧

[٣] إعداد البرنامج المقترح القائم على علم الاجتماع الطبى:

وقد قامت الباحثة بإعداد البرنامج وفقا للخطوات التالية:

[أ] فلسفة وأسس إعداد البرنامج:

اشتقت الباحثة فلسفة البرنامج وأسسه من الآتي:

أ- الدراسات والأدبيات المتعلقة بأسس ونظريات علم الاجتماع الطبى ومجالاته.

ب-الدراسات والأدبيات المتعلقة بالتوافق النفسى والاجتماعى.

ج- الدراسات والأدبيات المتعلقة بالسلوك الصحى.

[ب] خطوات إعداد البرنامج:

قد تم إعداد اطار للبرنامج وفقا للخطوات التالية: **[انظر ملحق (٨)]**

تحديد أهداف البرنامج:

وقد تم تحديد أهداف البرنامج، وهي كالتالى:

الهدف العام للبرنامج: استهدف البرنامج إلى تنمية الوعى بمجالات علم الاجتماع الطبى وأبعاد التوافق النفسى والاجتماعى والسلوك الصحى لدى طلاب المرحلة الثانوية .

الأهداف التعليمية الإجرائية: وقد تم تحليل الهدف العام للبرنامج إلى مجموعة من الأهداف السلوكية المحددة والمتعلقة بوحدات البرنامج المقترح ودروسه.

تحديد محتوى البرنامج:

حيث قامت الباحثة بالإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التى تناولت علم الاجتماع الطبى ونظرياته ومجالاته، ومن ثم قد اقترحت الباحثة عدد من الموضوعات والتى من الممكن تضمينها فى البرنامج الحالى، والقيام بعرضها على الخبراء والمتخصصين لإبداء آرائهم. .**[ملحق رقم (٩)]**

وقد أبدى المحكمون على مناسبة موضوعات البرنامج المقترح لطلاب المرحلة الثانوية الدارسين لمادة علم الاجتماع، ، وقد اقتصرت التعديلات على : حذف بعض الموضوعات التى لا تتناسب مع طلاب المرحلة الثانوية ومتغيرات البحث، وقد تم تقسيمها إلى وحدات، ووضعها فى كتاب الطالب، وقد تم تدريسها وفقا لخطة زمنية محددة. **[ملحق (١٠)]**

تحديد الاستراتيجيات المستخدمة:

لما كان البرنامج الحالى يهدف إلى تنمية الوعى بمجالات علم الاجتماع الطبى وأبعاد التوافق النفسى والاجتماعى والسلوك الصحى لدى طلاب المرحلة الثانوية، ومن ثم فقد استخدمت الباحثة استراتجيات التدريس التى تحقق تلك الأهداف، وهى: العصف الذهنى، والتدوير، والعرض العملى، والمناظرة، والمناقشة الجماعية، ومشاركة الأقران.

الوسائل التعليمية: وقد روعي عند تحديد الوسائل التعليمية المستخدمة في البرنامج أن تناسب طبيعة الاستراتيجيات والأساليب المستخدمة، وتشمل الآتي: كتاب الطالب، والسبورة، وبطاقات جداول الاستراتيجيات المستخدمة، وجهاز عرض البوربوينت.

التقويم: فقد استخدمت الباحثة أساليب التقويم التالية، التقويم المبدئي المتمثل فى تطبيق أدوات البحث قبلياً على عينة البحث، والتقويم البنائي الذى يتضمن الأسئلة التقويمية عقب كل درس، التقويم النهائي: بتطبيق أدوات البحث بعدياً بعد الانتهاء من تدريس البرنامج المقترح للتعرف على مدى نجاح البرنامج في تحقيق أهدافه.

تحديد الجدول الزمنى لتدريس البرنامج المقترح: جدول (٣)

موضوعات البرنامج المقترح	عدد الحصص	عدد االأسابيع	المدة
الوحدة الاولى: ماهية علم الاجتماع الطبى الوحدة الثانية: أسس ونظريات علم الاجتماع الطبى الوحدة الثالثة: مجالات علم الاجتماع الطبى	٥ ٤ ٨	ستة أسابيع بواقع ثلاثة حصص أسبوعيا ماعد الأسبوع الأخير حصتين	من ٢٠٢٢/٢/٢٣ إلى ٢٠٢٢/٤/١٠
٦	١٧		

٤-إعداد كتاب الطالب، بعد تحديد محتوى البرنامج المقترح القائم على علم الاجتماع الطبى، وإعداده تم تضمينه فى كتاب للطالب، ومن ثم قد اشتمل هذا الكتاب على ثلاثة وحدات بحيث تتضمن كل وحدة عدد من الدروس، وقد تضمن كل درس على الآتى: الأهداف الإجرائية لكل درس، والمعارف والمعلومات المتعلقة بموضوع الدرس، والأنشطة المقترحة، واستراتيجيات التدريس المستخدمة، وأخير التقويم عقب كل درس.

وقد تم ضبط كتاب الطالب بعرضه على مجموعة من المتخصصين فى مجال المناهج وطرق التدريس لأبداء أرائهم ومقترحاتهم، وقد اتفقوا على مناسبة موضوعات الكتاب للبرنامج المقترح، ولمستوى طلاب الصف الثانى الثانوى الدارسين لمادة علم الاجتماع. **[انظر ملحق (١١)]**

٥- إعداد دليل المعلم:

[أ] تحديد محتوى الدليل: وقد تضمن الدليل العناصر التالية: نبذة عن علم الاجتماع الطبى، وفلسفة الدليل، وأهمية الدليل، والاستراتيجيات المستخدمة فى تدريس البرنامج المقترح، والتوجيهات التى يجب على المعلم اتباعها عند تدريسه، والأهداف العامة للبرنامج المقترح، والوسائل والأنشطة، وأساليب التقويم، والتوزيع الزمنى لدروس البرنامج المقترح ، ودروس البرنامج المقترح القائم على علم الاجتماع الطبى.

[ب] ضبط الدليل: لضبط الدليل قامت الباحثة بعرضه على مجموعة من المتخصصين فى مجال المناهج وطرق التدريس لأبداء أرائهم ومقترحاتهم، وقد اتفقوا على مناسبة الدليل لتدريس البرنامج المقترح. **[انظر ملحق (١٢)]**

[٦] مقياس الوعى بمجالات علم الاجتماع الطبى:

[أ] تحديد الهدف من المقياس: يهدف مقاس الوعى إلى قياس مدى وعى طلاب المرحلة الثانوية بمجالات علم الاجتماع الطبى والمتضمنة فى الوحدة الثالثة من البرنامج المقترح، وهى: العوامل الاجتماعية المرتبطة بالصحة والمرض، وعلاقة النظم الاجتماعية بالصحة والمرض، والثقافة والصحة والمرض، وعلاقة الطبيب بالمريض.

[ب] تحديد أبعاد المقياس: بعد الإطلاع على البحوث والأدبيات المتعلقة بتنمية الوعى لدى الطلاب، يتضح أن الوعى يتكون من ثلاث ابعاد، هى:

البعد المعرفى: ويقصد به مدى توافر المعلومات والمعارف والحقائق لدى طلاب الصف الثانى الثانوى عن مجالات علم الاجتماع الطبى المتضمنة فى البرنامج المقترح.

البعد الوجدانى: ويقصد به تكوين اتجاهات صحيحة لدى طلاب الصف الثانى الثانوى نحو مجالات علم الاجتماع الطبى المتضمنة فى البرنامج المقترح.

البعد السلوكى: ويقصد به استجابة طلاب الصف الثانى الثانوى بشكل صحيح فى المواقف الحياتية المرتبطة بمجالات علم الاجتماع الطبى.

[ج] تحديد نوع مفردات المقياس: حيث تنوعت مفردات المقياس، بحيث اشتملت على:

- **البعد المعرفى،** ويتضمن: الاختيار بين المتعدد، وفيه يطلب من طلاب الصف الثانى الثانوى اختيار بديل واحد صحيح من بين البدائل المطروحة، ويلى كل فقرة أربع بدائل.
- **البعد الوجدانى،** وقد تم إعداده وفق مقياس ليكرت ذات الخمس ابعاد (دائما – غالبا – أحيانا – نادرا – أبدا)، ويطلب من طلاب الصف الثانى الثانوى أن يختاروا استجابة واحدة من الاستجابات الخمسة. ويكون تقدير الاستجابات بالنسبة لكل مقياس بإعطائها (٥، ٤، ٣، ٢، ١) للعبارات الموجبة و(١، ٢، ٣، ٤، ٥) للعبارات السالبة.

- **البعد السلوكى،** وتم إعداد هذا البعد وفق أسئلة الاختيار من المتعدد، حيث تم صياغة مفردات هذا البعد فى صورة مجموعة من المواقف الحياتية، ويلى كل موقف أربع الاختيارات، ويطلب من الطلاب أن يختاروا إجابة واحدة تعبر عن موقفهم ، ويضعوا أمامها علامة (√).

[د] تحديد أبعاد المقياس: جدول (٤)

المجالات	البعد المعرفى	البعد الوجدانى	البعد السلوكى	م
العوامل الاجتماعية المرتبطة بالصحة والمرض	١٠	١٠	١٠	٤٠
علاقة النظم الاجتماعية بالصحة والمرض	١٠	١٠	١٠	٤٠
الثقافة والصحة والمرض	١٠	١٠	١٠	٤٠
العلاقة بين الطبيب والمريض	١٠	١٠	١٠	٤٠
م	٤٠	٤٠	٤٠	١٢٠

[هـ] الصورة الأولية للمقياس: تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين والمتخصصين فى المناهج وطرق التدريس, ومن ثم تم رصد آراء المحكمين فى المقياس، والتى تمثلت فى: إعادة صياغة بعض المفردات المندرجة تحت البعد الوجدانى بصورة أكثر وضوحا.

[و]- الدراسة الاستطلاعية للمقياس: قامت الباحثة بإجراء تجربة استطلاعية على عينة عشوائية من طلاب الصف الثانى الثانوى الدارسين لمادة علم الاجتماع، والمكونة من ١٥ طالب، كان الهدف من المقياس كا يلى:

- **تحديد زمن المقياس:** تم تحديد زمن المقياس عن طريق حساب محموع الزمن الذى استغرقه أول طالب فى الإجابة على المقياس، والزمن الذى استغرقه أخر طالب فى الإجابة على المقياس، مقسوما على ٢، وهو: ١١٠ دقيقة.

- **حساب ثبات المقياس:** وقد تم حساب معامل ثبات المقياس بطريقة " إعادة المقياس" حيث طبقت الباحثة المقياس على الطلاب للمرة الأولى ثم طبقته بعد أسبوعين للمرة الثانية، ومن ثم حساب معامل الارتباط بين درجات الطلاب فى المرة الأولى والمرة الثانية, حيث نجد أن معامل ثبات المقياس هو ٩٣٪ ، وهو معامل ثبات مرتفع مما يدل ثبات المقياس، وأن مفرداته تقيس ما وضعت لقياسه.

- **حساب صدق المقياس:** تحقق صدق المقياس من خلال اتفاق مجموعة من المحكمين المتخصصين فى المناهج وطرق التدريس وقد كان معامل الصدق الذاتى وكهو (٠,٩٧) وهو يمثل درجة عالية من الصدق الذاتى.

[ز]- الصـــور النهائيه للمقياس: بعد التأكد من صـــلاحية المقياس وعرضـــه على مجموعة المحكمين وتعديله فى ضوء تعديلاتهم ومقترحاتهم, جاء المقياس فى صورته النهائية على النحو التالي:

- يتكون المقياس من ١٤٠ مفردة موزعة على أربعة مجالات، وهى: العوامل الاجتماعية المرتبطة بالصـــحة والمرض، وعلاقة النظم الاجتماعية بالصـــحة والمرض، والثقافة والصـــحة والمرض، وعلاقة الطبيب بالمريض.**[انظر ملحق (١٣)]**

[ك]- تصحيح االمقياس:

وقد تم تصحيح المقياس على النحو التالى: **[انظر ملحق (١٤)]**

جدول (٥)

البعد	نمط السؤال	طريقه التصحيح
المعرفى	ا- الاختيار من المتعدد.	ا- فقد وضـــع للإجابة الصـــحيحة درجة واحدة.
الوجدانى	عبارات موجبة وسالبة	إعطـاء الـدرجـات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) للعبارات الموجبة، و (١، ٢، ٣، ٤، ٥) للعبارات السالبة
السلوكى	اختيار من متعدد	- فقد وضـــع للإجابة الصـــحيحة درجة واحدة.

٧-إعداد مقياس أبعاد التوافق النفسى والاجتماعى:

[أ] تحديد الهدف من الاختبار: يتمثل الهدف منه فى قياس مدى امتلاك طلاب المرحلة الثانوية الدارسين لمادة علم الاجتماع لأبعاد التوافق النفسى والاجتماعى.

[ب] تحديد أبعاد التوافق النفسى والاجتماعى:

جدول (٦)

الأبعاد الرئيسية	أرقام المفردات التى تقيسها
التوافق الشخصى الانفعالى	من ١ إلى ٢٤
التوافق الأسرى	من ٢٥ إلى ٤٠
التوافق المجتمعى	من ٤١ إلى ٥٦
م	٥٦

[ج] تحديد نوع مفردات المقياس: وقد تم إعداده وفق مقياس ليكرت ذات الخمس ابعاد (دائما – غالبا- أحيانا-نادرا- أبدا)، ويطلب من الطلاب أن يختاروا اســـتجابة واحدة من الاســـتجابات الخسمة.

[د] الصورة الأولية للمقياس: تم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين المتخصصين فى المناهج وطرق التدريس, ومن ثم تم رصـــد آراء المحكمين فى المقياس، والتى تمثلت فى: حذف بعض العبارات لعدم مناسبتها مع الأبعاد الرئيسية للتوافق النفسى والاجتماعى

[هـ] الدراســة الاســتطلاعية للاختبار: قامت الباحثة بإجراء تجربة اسـتطلاعية على مجموعة عشـوائية من طلاب الصـف الثانى الثانوى الدارسـين لمادة علم الاجتماع، وعددهم ١٥ طالب، كان الهدف من المقياس، هو:

- **تحديد زمن المقياس:** تم تحديد زمن المقياس عن طريق حساب محموع الزمن الذى استغرقه أول طـالـب وأخر طـالـب فى الإجـابـة على الاختبـار، مقســـومـا على ٢، وهو ٤٥ دقيقـة.
- **حســاب ثبات المقياس:** وقد تم حســاب معامل ثبات المقياس بطريقة " إعادة المقياس" حيث طبقت الباحثة المقياس على الطلاب للمرة الأولى ثم طبقته بعد أســـبوعين للمرة الثانية، ومن ثم حساب معامل الارتباط بين درجات الطلاب فى المرتين, حيث نجد أن معامل ثبات المقياس هو ٩٤٪ زهو معامل ثبات مرتفع مما يدل ثبات المقياس وأن مفرداته تقيس ما وضعت لقياسه.
- **حســاب صــدق المقياس:** تحقق صـــدق المقياس من خلال اتفاق مجموعة من المحكمين المتخصـصـين فى المناهج وطرق التدريس وقد كان معامل الصـدق الذاتى وكهو (٠,٩٥) وهو يمثل درجة عالية من الصدق الذاتى.

[و] الصـــور النهائيه للمقياس: بعد التأكد من صـــلاحية المقياس وعرضـــه على مجموعة المحكمين، وتعديله فى ضوء مقترحاتهم, جاء المقياس فى صورته النهائية على النحو التالي:

- يتكون الاختبار من ٥٦ موقف موزعين على أبعاد التوافق النفسى والاجتماعى الفرعية وعددها سبعة، بحيث يتضمن كل بعد فرعى منها على ٨ عبارات. **[انظر ملحق (١٥)]**

[ز] تقدير درجات المقياس: وقد تم إعطاء الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) للعبارات الموجبة، و (١، ٢، ٣، ٤، ٥) للعبارات السالبة

[٨] إعداد مقياس أبعاد السلوك الصحى:

[أ]- تحديد الهدف من المقياس: يتمثل الهدف منه فى قياس مدى امتلاك طلاب الصف الثانى الثانوى الدارسين لعلم الاجتماع لأبعاد السلوك الصحى.

[ب] تحديد أبعاد مقياس السلوك الصحى:

جدول (٧)

الأبعاد الرئيسية	أرقام المفردات والمواقف التى تقيسها	م
السلوكيات الصحية الوقائية	١-٣-٥-٧-٩ -١١-١٣-١٥-١٧-١٩- من ٢١ إلى ٣٠	٢٠
سلوكيات إدارة الأزمات الصحية	٢-٤-٦-٨-١٠- ١٢-١٤-١٦-١٨-٢٠- من ٣١ إلى ٤٠	٢٠
		٤٠

[ج] تحديد نوع مفردات المقياس: وتم إعداد الاختبار وفقا لمحورين هما: الأول: تم إعداده لأسئلة الاختيار من المتعدد، حيث أن كل مفردات هذا المحور تمت صياغتها فى صورة مجموعة من المواقف الحياتية، ويلى كل موقف أربعة بدائل، ويطلب من الطلاب أن يختاروا إجابة واحدة تعبر عن موقفهم الخاص بهم، الثانى: وقد تم إعداده وفق مقياس ليكرت ذات الخمس ابعاد (دائما – غالبا– أحيانا–نادرا– أبدا)، ويطلب من الطلاب أن يختاروا استجابة واحدة من الاستجابات الخمسة.

[د] الصورة الأولية للمقياس: تم عرض كل مقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين فى المناهج وطرق التدريس, ومن ثم تم تمثلت آراء المحكمين فى المقياس فى: حذف بعض المفردات لتكراراها، وإعادة صياغة بعض البدائل المتضمنة فى المواقف بصورة أكثر وضوحا.

[هـ] الدراسة الاستطلاعية للمقياس قامت الباحثة بإجراء تجربة استطلاعية على مجموعة عشوائية من طلاب الصف الثانى الثانوى الدارسين لمادة علم الاجتماع وعددهم ١٥، كان الهدف من المقياس، هو:

– **تحديد زمن المقياس:** تم تحديد زمن المقياس عن طريق حساب محموع الزمن الذى استغرقه أول طالب، والزمن الذى استغرقه أخر طالب فى الإجابة علي على المقياس، مقسوما على ٢، وهو ٣٠ دقيقة.

– **حساب ثبات المقياس:** وقد تم حساب معامل ثبات المقياس بطريقة " إعادة المقياس" حيث طبقت الباحثة المقياس على الطلاب للمرة الأولى ثم طبقته بعد أسبوعين للمرة الثانية، ومن ثم حساب معامل الارتباط بين درجات الطلاب فى المرة الأولى والثانية, حيث نجد أن معامل ثبات المقياس هو ٨٩٪ زهو معامل ثبات مرتفع مما يدل ثباته، وأن مفرداته تقيس ما وضعت لقياسه.

– **حساب صدق المقياس:** تحقق صدق المقياس من خلال اتفاق مجموعة من المحكمين المتخصصين فى المناهج وطرق التدريس وقد كان معامل الصدق الذاتى وكهو (٠,٩٢) وهو يمثل درجة عالية من الصدق الذاتى.

[و] الصور النهائيه للمقياس:

قد جاء المقياس فى صورته النهائية على النحو التالى:**[انظر ملحق (١٦)]**

جدول (٨)

محاور المقياس	البعد الاول السلوكيات الصحية الوقائية	البعد الثانى سلوكيات إدارة الأزمات الصحية	م
الاول: اختار البديل المناسب من المواقف المتاحة	١٠	١٠	٢٠
الثانى: ضع علامة صح امام المفردات المناسبة لك	١٠	١٠	٢٠
م	٢٠	٢٠	٤٠

[ز] تقدير درجات المقياس: المحور الأول: قامت الباحثة بتحديد درجة كل سؤال من أسئلة الاختيار من المتعدد بمجموع درجات ٢٠، المحور الثانى: قد تم إعطاء الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) للعبارات الموجبة، و (١، ٢، ٣، ٤، ٥) للعبارات السالبة. **[انظر ملحق (١٧)]**

تجربة البحث الميدانية:

لتحقيق أهداف البحث الميدانية قامت الباحثة بالإجراءات الآتية:

أ- اختيار عينة البحث: وقد طبقت الباحثة البرنامج المقترح على طلاب الصف الثانى الثانوى الدارسين لمادة علم الاجتماع، وعددهم ١٥ طالب، وذلك لتدنى مستوى الوعى بمجالات علم الاجتماع الطبى وأبعاد التوافق النفسى والاجتماعى والسلوك الصحى لديهم.

ب- التصميم التجريبى للبحث: اتبعت الباحثة فى هذا البحث المنهج التجريبى، والذى يعتمد على مجموعة واحدة والتطبيق القبلى والتطبيق البعدى لأدوات البحث, حيث تم تطبيق الأدوات على مجموعة البحث ثم تدريس البرنامج المقترح ثم تطبيق أدوات البحث بعديا على نفس العينة.

ج- زمن إجراء التجربة: استغرق زمن تطبيق البرنامج من ٢٠٢٢/٢/٢٣ إلى ٢٠٢٢/٤/١٠وذلك بواقع ثلاث حصص أسبوعيا .

د- تطبيق مواد البحث: وقد تم تطبيق البحث وفقا للخطوات التالية:

التطبيق القبلى لأدوات البحث: بعد اختيار العينة تم تطبيق أدوات البحث المتمثلة فى : مقياس الوعى بمجالات علم الاجتماع الطبى، ومقياس أبعاد التوافق النفسى والاجتماعى، ومقياس السلوك الصحى، وبعد الانتهاء من تطبيق أدوات البحث تم تصحيح أوراق الإجابات ورصد الدرجات لتعالج إحصائياً.

تطبيق البرنامج المقترح: بعد الانتهاء من التطبيق القبلي لأدوات البحث، بدأت الباحثة فى تطبيق البرنامج المقترح على طلاب الصف الثانى الثانوى الدارسين لمادة علم الاجتماع.

التطبيق البعدى للأدوات البحث: عقب الانتهاء من تطبيق البرنامج بواقع ١٧ حصة (ثلاث حصص أسبوعيا)، تم إعادة تطبيق أدوات البحث على عينة البحث للتعرف على فاعلية البرنامج المقترح القائم على علم الاجتماع الطبى فى تنمية فى الوعى بمجالات علم الاجتماع الطبى وأبعاد التوافق النفسى والاجتماعى والسلوك الصحى لدى طلاب المرحلة الثانوية، ثم قامت الباحثة بتصحيح أوراق الإجابات ورصد النتائج ومعالجتها إحصائياً تمهيداً لتفسيرها وتقديم **التوصيات والمقترحات.**

نتائج البحث وتفسيرها

وقد استخدم الباحثة اختبار وليكسون الابارامترى لحساب دلالة الفروق بين متوسطات الرتب درجات أفراد العينة على مقياس الوعى بمجالات علم الاجتماع الطبى وأبعاد التوافق النفسى والاجتماعى والسلوك الصحى.

أولاً: نتائج التحقق من الفرض الأول وتفسيرها:

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية فى القياس القبلى والبعدى لمقياس الوعى بمجالات علم الاجتماع الطبى لصالح القياس البعدى.

وتتضح نتائج التحقق من هذا الفرض فى الجدول التالى:

جدول (٩): نتائج التطبيق القبلى والبعدى لمقياس الوعى بمجالات علم الاجتماع الطبى بالنسبة للمقياس ككل

ابعاد المقياس	نوع الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z المحسوبة	الدلالة
ككل	الرتب السالبة	–	٠	٠	٥.١٥١	٠.٠٠١
	الرتب الموجب	١٥	٣٣.٥٥	٥٧٠.٠٢		
	الرتب المتعادلة	–	–	–		

يتضح من الجدول السابق وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس الوعى بمجالات علم الاجتماع الطبى، وذلك لأن قيمة (Z) المحسوبة (٥.١٥١) فى المقياس ككل أكبر من قيمة (Z) الجدولية والتى قيمتها (٢.٥٨) عند مستوى دلالة (٠.٠١).

الفرض الثانى: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية فى القياس القبلى والبعدى لمقياس أبعاد التوافق النفسى والاجتماعى لصالح القياس البعدى.

وتتضح نتائج التحقق من هذا الفرض فى الجدول التالى:

جدول (١٠): نتائج التطبيق القبلى والبعدى لمقياس أبعاد التوافق النفسى والاجتماعى بالنسبة للمقياس ككل

ابعاد المقياس	نوع الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z المحسوبة	الدلالة
ككل	الرتب السالبة	–	٠	٠	٥.٦٧٨	٠.٠٠١
	الرتب الموجب	١٥	٦٣.٤٨	٣٨٠.٨٩		
	الرتب المتعادلة	–	–	–		

ويمكن تفسير تلك النتائج فيما يلى:

يتضح من الجدول السابق وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس أبعاد التوافق النفسى والاجتماعى، وذلك لأن قيمة (z) المحسوبة (٥.٦٧٨) فى المقياس ككل أكبر من قيمة (z) الجدولية والتى قيمتها (٢.٥٨) عند مستوى دلالة (٠.٠١).

الفرض الثانى: **توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية فى القياس القبلى والبعدى لمقياس أبعاد السلوك الصحى لصالح القياس البعدى.**

وتتضح نتائج التحقق من هذا الفرض فى الجدول التالى:

جدول (١١): نتائج التطبيق القبلى والبعدى لمقياس أبعاد السلوك الصحى الطبى بالنسبة للمقياس ككل

ابعاد المقياس	نوع الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z المحسوبة	الدلالة
ككل	الرتب السالبة	–	٠	٠	٣.٣٩٠	٠.٠٠١
	الرتب الموجب	١٥	١١.٧١	٢٢٤.١٩		
	الرتب المتعادلة	–	–	–		

ويمكن تفسير تلك النتائج فيما يلى:

يتضح من الجدول السابق وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس أبعاد التوافق النفسى والاجتماعى، وذلك لأن قيمة (z) المحسوبة (٣.٣٩٠) فى المقياس ككل أكبر من قيمة (z) الجدولية والتى قيمتها (٢.٥٨) عند مستوى دلالة (٠.٠١).

ويمكن تفسير تلك النتائج فيما يلى:

- فاعلية البرنامج المقترح فى تنمية الوعى بمجالات علم الاجتماع الطبى وأبعاد التوافق النفسى والاجتماعى والسلوك الصحى لدى طلاب المرحلة الثانوية ، وترجع الباحثة تلك الفاعلية إلى:

- تناول البرنامج المقترح موضوعات تتضمن قضايا وموضوعات تتعلق بالصحة والسلوكيات الصحية، والتى ناقشتها نظريات علم الاجتماع الطبى، بالإضافة إلى بعض المجالات، مثل: تأثير العوامل الاجتماعية والثقافية على صحة الفرد، وعلاقة النظم الاجتماعية بالصحة والمرض، وعلاقة الطبيب بالمريض، وتزويد الطلاب بالمعارف والمعلومات عنها ، قد ساهم فى تنمية وعى الطلاب بمجالات علم الاجتماع الطبى فى الجانب المعرفى والوجدانى والسلوكى، كما ساهم فى أكساب الطلاب العديد من السلوكيات الصحية السليمة.

- استخدام استراتيجيات تدريس أتاحت فرصة للطلاب لاكتساب أبعاد التوافق النفسى والاجتماعى، مثل: التعلم التعاونى والمناقشة الجماعية، والتدوير، والمناظرة والتى أتاحت الفرصة للطلاب لتبادل الأراء والأفكار بين الطلاب حول القضايا والمشكلات الصحية والنفسية والاجتماعية المطروحة فى الفترة الراهنة.

- إعداد الأنشطة التى تركز على قضايا ومشكلات علم الاجتماع الطبى، مثل: كتابة المقالات القصيرة، وتنظيم حلقات المنافشات، وجمع المعلومات بأستخدام شبكة الإنترنت، وتنظيم حملات التوعية، وجمع المواقف الحياتية، وكتابة القصص القصيرة، والتى تسمح للطلاب بالتعبير عن وجهة نظرهم إزاء هذه المشكلات والقضايا ومعايشتها، قد ساهم فى تنمية الوعى بمجالات علم الاجتماع الطبى، وخاصة فى البعد السلوكى، وبعض أبعاد التوافق النفسى والاجتماعى.

- توصيات البحث:

فى ضوء النتائج التى أسفرت عنها البحث، وما تم استخلاصه من نتائج تجريبية وملاحظات ميدانية، يمكن تقديم مجموعة من التوصيات الآتية:

١. إعادة النظر فى الأهداف العامة والإجرائية التى تتعلق بمناهج علم الاجتماع، بحيث تركز على إكساب دارسيها الوعى بمجالات علم الاجتماع الطبى وأبعاد التوافق النفسى والاجتماعى والسلوك الصحى لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٢. إعادة النظر فى محتوى المناهج فى ضوء علم الاجتماع الطبى ونظرياته ومجالاته، بحيث تتناول القضايا والمشكلات التى تربط بين الجانب الاجتماعى والثقافى والصحة والمرض، وربطها بمناهج علم الاجتماع فى المرحلة الثانوية.

٣. توجيه انتباه مخططى وواضعى مناهج علم الإجتماع إلى ضرورة إبراز مجالات علم الاجتماع الطبى والسلوكيات الصحية السليمة أثناء إعدادهم للمناهج فى المرحلة الثانوية بصفوفها الثلاثة، وخاصة فى فترة جائحة كورونا.

٤. إعادة النظرة فى طرق استراتيجيات التدريس والوسائل والأنشطة المستخدمة فى تدريس علم الاجتماع، بحيث تساعده على تنمية الوعى بمجالات علم الاجتماع الطبى وأبعاد التوافق النفسى والاجتماعى والسلوك الصحى لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٥. إعادة النظر إلى أساليب التقويم المستخدمة، بحيث تشمل جميع الجوانب: المعرفية والمهارية والوجدانية، وتقيس قدرة طلاب المرحلة الثانوية على اكتساب أبعاد التوافق النفسى والاجتماعى والسلوك الصحى .

٦. ضرورة الاهتمام بتنمية الوعى بمجالات علم الاجتماع الطبى وأبعاد التوافق النفسى والاجتماعى والسلوك الصحى لدى طلاب المرحلة الثانوية الدراسين لمادة علم الاجتماع، وذلك من خلال استخدام الاستراتيجيات والأنشطة المناسبة.

البحوث المقترحة:

١. تطوير مناهج علم الاجتماع فى ضوء مجالات علم الاجتماع الطبى.

٢. دراسة تقويمية لمناهج علم الاجتماع فى المرحلة الثانوية فى ضوء أبعاد السلوك الصحى.

٣. فاعلية وحدة مقترحة فى فى ضوء مجالات علم الاجتماع الطبى فى تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٤. فاعلية وحدة مقترحة قائمة على علم الاجتماع الطبى فى تنمية الإنتماء الاسرى والمجتمعى لدى طلاب المرحلة الثانوية

٥. فاعلية برنامج مقترح قائم على علم الاجتماع الطبى فى تنمية مهارات إدارة الأزمات الصحية لدى طلاب الصف الثانى الثانوى.

٦. فاعلية برنامج مقترح قائم على علم الاجتماع الطبى فى تنمية أبعاد التماسك الاجتماعى والمهارات الوقائية الصحية وجودة الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية.

المراجع:

١. أحمد فوزى جنيدى (٢٠١٤): فعالية برنامج إرشـــادي لتنمية مفهوم الذات وأثره على التوافق النفسي والاجتماعي لدى الأطفال الموهوبين منخفضي التحصيل، **مجلة التربية الخاصة والتأهيل**، مجلد ١، العدد٤

٢. أريج جهاد أبو عجيمة (٢٠٢١): دور وسائل التواصل الاجتماعى فى التوافق النفسى والاجتماعى لدى عينة من الفلسطنين فى مرحلة أزمة فايروس كورونا كوفيد ١٩: دراسة ميدانية، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية**، مجلد ١٢، العدد ٣٥.

٣. أماني حمدي شحادة الكحلوت (٢٠١١): **دراسة مقارنة للتوافق النفسي الاجتماعي لدى أبناء العاملات وغير العاملات في المؤسسات الخاصة في مدينة غزة** ، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

٤. انتصار يونس(٢٠١١): **السلوك الإنسانى**، دار المعارف، ط١، القاهرة.

٥. جبران يوسف عاقل (٢٠١٥):**المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق الشخصى الاجتماعى: دراسة مقارنة بين مرحلتى التعليم الثانوى والتعليم الجامعى فى مدينة طرطوس**، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة دمشق.

٦. حسين صالح المجالى (٢٠١١): العلاقة بين الاتجاهات الوالدية فى التنشئة الاجتماعية والتوافق الشخصى والاجتماعى لعينة من طلاب الصف العاشر الموهوبين والمتفوقين فى عمان، **مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس**، الجزء الثانى، العدد ٣٥.

٧. حسين عبد الحميد رشوان (٢٠٠٠): **علم الاجتماع وميادينه**، ط ٩، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

٨. رقية عبد الفتاح المحاسنة (٢٠٢٠): فعالية برنامج إرشادي انتقائي في تنمية السلوك الصحي لدي المراهقين المصابين بمرض السكري في محافظة الكرك، **مجلة التربية**، جامعة الأزهر، مجلد ١، العدد ١٨٦.

٩. رقية محمد حامد اليعقوبي، (٢٠١٣): التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقتهما بالرضا الوظيفي لدى معلمي المرحلة الثانوية، **المجلة العربية للعلوم الاجتماعية**، المجلد ١، العدد ٤.

١٠. ستيفان تيمرمانز (٢٠١٨): نحو علم اجتماع المرض ، **الجمعية العربية لعلم الاجتماع**، العدد ٤٢.

١١.

١٢. سعيدة شين (٢٠١٥): **دراسة ميدانية في منطقة الزيبان**، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة.

١٣. سلامة عجاج العنزى، (٢٠١٦): فعالية برنامج إرشادي في تحسين مستوى التوافق الشخصي والإجتماعي لدى الطلاب المتفوقين عقليا في الصف السادس بدولة الكويت، **مجلة التربية الخاصة والتأهيل**، مجلد ٣، العدد ١١.

١٤. سلوان فوزى العبيدى (٢٠١٨): **علم الاجتماع الطبى**، كلية الآداب جامعة بابل. https://art.uobabylon.edu.iq/

١٥. شهرزاد نوار (٢٠١٣): دور المساندة الاجتماعية في تعديل العلاقة بين السلوك الصحي والألم العضوي لدى مرضى السكري، **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، جامعة قاصدي مرباح – ورقلة، **العدد ١٣**.

١٦. شيلى تيلور ترجمة درويش داود(٢٠٠٨): **علم النفس الصحى**، دار الحامد، عمان، ط٢.

١٧. صفاء صيام (٢٠١٠): **سمات الشخصية وعلاقتها بالتوافق النفسى للمسنين فى محافظات غزة**، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.

١٨. عبد العزيز على الخزعلة (٢٠٠٢): مكانة وأدوار الممرضين والممرضات فى النسق الطبى: دراسة فى علم الاجتماع الطبى، **مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية**، مجلد ١٤، العدد ٢.

١٩. عبد المطلب أمين القريطى (٢٠٠٣): **فى الصحة النفسية**، ط٣، دار الفكر العربى، القاهرة.

٢٠. على عبد السلام على (٢٠٠١): أساليب التوافق النفسى والاجتماعى مع أخطاء الحياة اليومية وعلاقتها بالرضا عن العمل، **مجلة علم النفس**، المجلد ١٥، العدد٦٠.

٢١. علي عبد الحسن حسين، حسين عبد الزهرة عبد اليمة (٢٠١١): التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة كلية التربية الرياضية جامعة كربلاء ، **مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية**، المجلد (11)العدد(3).

٢٢. على محمد مكاوى، وسام أحمد العثمان (١٩٩٨): **دراسات على علم الاجتماع الطبى والوطن العربى**.www.kotobarabia.com

٢٣. غالب محمد العنزى (٢٠٢٠): فعالية برنامج ذهني سلوكي في تنمية السلوك الصحي لدى عينة من المراهقين ذوي السمنة، **المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية**، العدد ٥٤.

٢٤. غاندى محمود محمد الرياحنة (٢٠١٩): فاعلية برنامج إرشادي جمعي لتنمية السلوك الصحي لدى الطلبة المصابين بالأمراض المزمنة، **مجلة المنارة للبحوث والدراسات**، جامعة آل البيت، مجلد ٣٥، العدد٣.

٢٥. فاضل كردى الشمرى (٢٠١٢): التوافق النفسى والاجتماعى وعلاقته بمركز الضبط لدى طلاب كلية التربية الرياضية، **مجلة علوم التربية الرياضية**، جامعة الكوفة، المجلد ٥، العدد٤.

٢٦. فاضلي أحمد، ومسيلي رشيد (٢٠١١): أهمية المساندة الاجتماعية في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لدى الشباب البطال ، **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، العدد٢.

٢٧. فاطمة الزهراء اليازيدى (٢٠١٧): فاعلية الذات وعلاقتها بالتوافق النفسى الاجتماعى لدى عينة من طلبة السنة الأولى جامعى، **مجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية فى العلوم الاجتماعية والإنسانية**، مجلد ١، العدد٢.

٢٨. فتحية خنفر (٢٠١٨):**المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالسلوك الصحى لدى النساء المصابات بسرطان الثدى: دراسة ميدانية**، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدى مرياح.

٢٩. فيصل عيسى عبد القادر النواصره (٢٠٢١): **السلوك الصحي لدى الموهوبين والعاديين من طلبة المدارس في محافظة عجلون وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي**، كلية الآداب والعلوم التربوية ، جامعة عجلون الوطنية ،الأردن

٣٠. ليلى جبريل (٢٠٢١): **خصائص علم الاجتماع الطبى**.https://mqaall.com

٣١. محمد الضيدان الحميدى (٢٠١٥): هوية الذات وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى طلاب المدارس الثانوية بمدينة الرياض، **مجلة كلية التربية**، العدد ٦٠.

٣٢. محمد قاسم عبد الله (٢٠١٢): **علم نفس الصحة**، دار الفكر، عمان.

٣٣. مفتاح محمد عبد العزيز، (٢٠١٠): **مقدمة في علم نفس الصحة**، الأردن –عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

٣٤. محمود الله بيرامه السالك (٢٠١٦): المداخل السوسيولوجية والإصابة بالمرض "دراسة نظرية في علم الإجتماع الطبي، **مجلة الدراسات التاريخية والاجتماعية**، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة نواكشوط ، العدد ٦.

٣٥. ناهدة عبدالكريم حافظ (١٩٧٩): علم الاجتماع الطبي : ماهيته ، تاريخه ومجاله، **مجلة الآداب**، جامعة بغداد، العدد ٢٦.

٣٦. نجلاء عاطف خليل (٢٠٠٦): **فى علم الاجتمع الطبى (ثقافة الصحة والمرض)**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

٣٧. نوري الأديب (٢٠٢١): **علم الاجتماع الطبي في مرايا العلوم الاجتماعية والإنسانية**، العدد ٤

https://portal.arid.my/0/Publications/Details/35795

٣٨. هبه صـــــلاح إبراهيم مرســـــى(٢٠١٩) وحدة مقترحة فى الجغرافيا الطبية لتنمية الثقافة الطبية لدى تلاميذ الصـف الرابع الإبتدائى، **مجلة الجمعية التربوية للدرسـات الاجتماعية**، العدد ١٨.

٣٩. هديل العتوم (٢٠٢١): **أهمية علم الاجتماع الطبى**.https://e3arabi.com

٤٠. هشام محمد الزواغى، (٢٠١٨): أثر السلوك الصحي واتجاهاته على طلبة كلية التربية البدنية جامعة الزاوية، **مجلة علوم التربية الرياضية والعلوم الأخرى**، جامعة المرقب، العدد٤.

٤١. هناء شويخ (٢٠١٢): **علم النفس الصحي**، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة.

٤٢. وليم كوكرهام وأخرون (٢٠١٨): **علم الاجتماع الطبى والنظرية السوسيولوجية**، المركز العربى للتعريب والترجمة والتأليف والنشر، مجلد ٢٨، العدد ٤٥.

43. Abu Laila,Joseph, and Al-Amoush, Ahmed, (2009), Health Behavior in the UAE Society, A Field Study, **Journal of Social Affairs**, (102), pp. 137-198.

44. Rogowska, A.,and othrers (2016): Health Behaviors of Undergraduate Students: AComparison of Physical Education and Technical Faculties.

In CBU International Conference Proceedings, (4), 622-630.

45. Samadi, Ahmed, Al-Smadi, Mohamed, (2011), the health behavior Scale of Jordanian university students, **the Arab Journal of Psychiatry**, 22 (1) (83-88). https://journals.najah.edu